

الموضوع:

المعجم المدرسي ودوره في تنمية مهارات اللغة  
السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر  
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:

د. جريو فاطمة

  
د. جريو فاطمة  
أستاذة محاضرة (1)  
جامعة مستغانم

إعداد الطالبتين:

● مدحي خديجة

● مناصر مريم

السنة الجامعية:  
2021- 2022 م

الموضوع:

# المعجم المدرسي ودوره في تنمية مهارات اللغة السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا

مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر  
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذة:  
د. جريو فاطمة

إعداد الطالبتين:  
● مدحي خديجة  
● مناصر مريم

السنة الجامعية:  
2021 - 2022 م



قال الله تعالى: "... نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مِّنْ نَّشَأٍ<sup>ك</sup>

وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ "

سورة يوسف الآية 76

وقال تعالى أيضا: "... وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا

قَلِيلًا "

سورة الإسراء الآية 85

صدق الله العظيم

## إهداء

إلى الينبوع الذي لا يمل العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى "والدتي العزيزة"

إلى من سعى وشقي لأنعم بالراحة والهناء الذي لم يبخل بشي من أجل دفعي في طريق النجاح الذي علمني أن أرتقي سلم الحياة بحكمة وصبر إلى "والدي العزيز"

إلى من جبههم يجري في عروقي ويلهج بذكراهم فؤادي، إلى أخواتي الغاليات "أماني، منيرة، هبة الرحمان ، إيمان" .

والى كل عائلة "مدحي وعامر".

إلى من سرنا سويا ونحن نشق الطريق معا نحو النجاح والإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد و نحنا نقطف زهرة تعلمنا إلى صديقتي وأختي في الله "مريم مناصر".

إلى من علمونا حروفا من ذهب وكلمات من درر و عبارات من اسمي عطر وأحلى عبارات هي العلم إلى من صاغوا لي من علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا مسيرة العلم والنجاح، إلى

" أساتذتي الكرام"

أهدي هذا العمل المتواضع راجية من المولى عز و جل أن يجد القبول والنجاح.

مدحي خديجة

أهدي ثمرة عملي و كل نجاح حققته بحياتي إلى التي بها ينطق اللسان دائما  
بحضورها وحتى في غيابها ، التي تسكن القلوب دون أن تطرق أبوابه والتي  
بدعائها أنارت لي طريق النجاح وبعنانها أشبعنتي ونصائحها أفادتني وفي  
قلبها أسكنتني وضممتني الغالية عندي والعزيزة إلى قلبي

" أمي الحنونة "

كما أهدي هذا العمل إلى من كان بمثابة الصديق والأخ والأب في نفس الوقت  
"أبي العزيز "

الذي بنصائححه واصلت دراسي وحققت غاياتي و بفضل مساعدته المادية  
والمعنوية ما كنت لأصل إلى ما وصلت إليه .

فيا رب أحفظهما لي

كما أهدي هذا العمل إلى من في وسطهم تربيت و في حنانهم ترعرعت وكبرت  
إلى كل عائلة "مناصر" وخاصة "أخواتي". وجميع "صديقاتي" حفظهم الله

كما أهدي هذا العمل إلى كل أساتذة كلية "الأدب والفنون" - مستغانم

وإلى كل "طالبة ماستر 02 تخصص تعليمية اللغات دفعة 2022"

وإلى كل الذين بن حملتهم ذاكرتي ولم تحملهم مذكرتي .

مناصر مريم

شكر فاطمة

إن الشكر لله أولا سبحانه وتعالى ؛

ثم الأستاذة الفاضلة " جريو فاطمة "

بكل ما تحمله كلمة شكر وعرفان من معنى .

إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل، وفي تذليل

ما واجهناه من صعوبات.

# مقدمة

الحمد لله الذي ميز الإنسان عن سائر المخلوقات بالعقل، وجعله مفتاحاً لأبواب المعارف وخزاناً للمعلومات، مميزاً بين الخير والشر، وزرع فيه أحاسيس وأفكار ووضع السر كله في الكلمات التي تترجمها في الواقع، والصلاة والسلام على من أوتي بلاغة الكلام، محمد سيد الأنام جاءنا بدين الإسلام وقرآناً بلاغة وأحكاماً فاصل بين الحلال والحرام، ثم الرضا على الصحابة الكرام وآل البيت الميامين والتابعين والصالحين الواقفين على حدود الدين وبعد:

عرف اللغويون منذ القديم فن صناعة المعاجم والتأليف فيها، حيث ألفت العديد من المعاجم منذ القرون الأولى الهجرية، والتي عرفت بمعاجم الموضوعات، وهي المعاجم التي تضم موضوعاً واحداً، وعرفت باسم الرسائل، كرسائل الخيل، والإبل، والنبات وغيرها.

ويعدّ الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت. 175 هـ) أوّل من ألف في معاجم الألفاظ، حيث ألف معجم العين، هذا المعجم الذي اتبع فيه طريقة فريدة من نوعها، رتب فيه الألفاظ ترتيباً صوتياً، أي مراعيًا في ذلك ترتيب الألفاظ تبعاً لمخارج الحروف.

كما أنّ التأليف في المعاجم والتصنيف فيها هو ضرورة تدعوه إليها الحاجة، وتطورات الحياة وفنون العيش والرغبة في التنافس في خدمة المعرفة، وبهذا توسع المعجم في نظام الإحالة، وحلّ جزءاً من المشكلة التي يواجهها بعض الطلبة وتلاميذ المدارس.

وأهم مرحلة من مراحل التعليم تتمثل في المرحلة الابتدائية التي تعد قاعدة هامة في تعليم اللغة على أسس صحيحة، بحيث تضعها المدرسة الجزائرية في قمة أهدافها، إذ يركز تعليم اللغة على أربع مهارات لغوية والمتمثلة في الاستماع، والتحدث والقراءة، والكتابة، فهي حلقات متصلة ببعضها البعض، تعد من الركائز الأساسية التي يعتمدها تعليم أي لغة كانت لغات العالم.

من هنا تتجلى الإشكالية التي يتمحور حولها الموضوع وتتمثل في: ما هو دور المعجم المدرسي في تنمية المهارات اللغوية لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي؟.

وسبب اختيارنا لهذا الموضوع يتمثل في محاولة الوقوف عند الدور الذي يقدمه المعجم المدرسي في تنمية مهارات اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي. إضافة إلى محاولة التعرف على المنهج الجديد المتبع في التدريس ومعرفة المهارات اللغوية التي تسعى إلى تنمية الثروة اللغوية للتلميذ.

وللإجابة عن الإشكالية المطروحة اتبعنا خطة مكونة من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة وفهارس، تناولنا في الفصل الأول المعجم المدرسي الذي يتفرع إلى عدة عناوين منها: تعريف المعجم لغة واصطلاحاً، تعريف المعجم المدرسي، أهمية المعجم المدرسي، أنواع المعاجم، وظائف المعجم المدرسي، شروط ومميزات المعجم المدرسي، روافد المعجم المدرسي.

أما الفصل الثاني المعنون بـ: المهارات اللغوية ويندرج ضمن عدة عناصر وهي: تعريف المهارة اللغوية، أنواع المهارات اللغوية والعلاقة بهم، وكيفية التنمية واكتساب المهارة.

ويتضمن الفصل الثالث دور المهارات اللغوية في تنمية المعجم المدرسي لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي، تطرقنا فيه إلى: طرق تدريس الأناشيد والمحفوظات، خطوات تدريس التعبير، تعليم القراءة، تعليم الكتابة.

أما خاتمة البحث فهي بمثابة حصيلة النتائج المتوصل إليها.

واعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لأنه يقوم على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين المتغيرات.

إضافة إلى هذا اعتمدنا مجموعة من المصادر والمراجع منها: أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية وزين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية.

وأثناء إنجازنا للبحث واجهنا بعض الصعوبات منها: صعوبة جمع المادة العالمية، وتشابه المعلومات في المراجع.

وفي الأخير نشكر أستاذتنا الفاضلة والمحترمة جريو فاطمة التي ساعدتنا على تجاوز العقبات لوصولنا إلى هدفنا عن طريق مجموعة من التوجيهات التي كانت تحفزنا على إعداد بحثنا، ونشكر كل من قدم لنا يد المساعدة ولم يبخل علينا، من نصائح وإرشادات، وفي الختام نرجو من الله أن يوفقنا جميعاً.

# الفصل الأول

## المعجم المدرسي

أولاً : - تعريف المعجم : لغة / اصطلاحاً.

- تعريف المعجم المدرسي.

ثانياً: أهمية المعجم المدرسي.

ثالثاً: أنواع المعاجم.

رابعاً: وظائف المعجم المدرسي.

خامساً: شروط ومميزات المعجم المدرسي.

سادساً: روافد المعجم المدرسي.

سابعاً: مميزات الكتاب المدرسي.

نتناول في هذا الفصل المعجم المدرسي دراسة نظرية حيث نحاول الوقوف عند بعض المصطلحات التي تعد بمثابة المفاتيح لدراستنا التطبيقية.

### أولاً: تعريف المعجم المدرسي.

للمعجم تعريفان أولها اللغوي والثاني الاصطلاحي.

#### 1- لغة:

ع-ج-م (العجم) بفتحتي النوى وكل ما كان في جوف مأكول كالزبيب ونحوه الواحد (عَجْمَةٌ) مثل: قصبة وقصب، يقال: "ليس لهذا الزمان (عَجْمٌ)"، والعامية تقول عَجْمٌ بالتسكين، و(العجم) أيضاً ضد العرب الواحد (عَجْمِيٌّ) و(العُجْمُ) بالضم ضد العرب، وفي لسانه (عُجْمَةٌ) و(العَجْمَاءُ) البهيمة وفي الحديث: "جرح العَجْمَاءُ جبار"، وإنما سميت عجماء لأنها لا تتكلم، وكل من لا يقدر على الكلام أصلاً فهو (أعجم) و(مستعجم) و(الأعجم) أيضاً الذي لا يفصح ولا يبين كلامه وان كان من العرب والمرأة (عَجْمَاءُ)، و(الأعجم) أيضاً الذي في لسانه عجمة وإن أفصح بالعجمية..... ومنه حروف المعجم هي الحروف المقطعة التي يختص أكثرها بالنقط من بين سائر حروف الاسم....<sup>1</sup>

وتدل كلمة "معجم" في اللغة على (ما أزيلت عنه العجمة، أي الإبهام والالتباس من الحروف والألفاظ، بتنقيطها وتحريكها أو بضبطها وتمييز المشابه منها).<sup>2</sup>

ولفظة معجم مشتقة من مادة (عجم) وتدل على الإبهام والإخفاء وعدم البيان والإفصاح، فالعجمة هي الحبسة في اللسان ومن ذلك رجل أعظم وامرأة عجماء إذا كانا لا يفصحان ولا يبينان كلاهما، والأعجم هو الذي لا يفصح، والأعجم الأخرس أيضاً والعجم هم غير العرب / واستعجم القراءة لم يقدر عليها لغلبة النعاس، واستعجمت الدار عن الجواب السائل بمعنى سكنت والعجماء

1 - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1979، مادة (ع.ج.م)، ص: 415-416.

2 - أحمد محمد المعتوق، المعجم اللغوية العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 1428 هـ- 2008 م، ص: 17.

البهيمة لأنها لا توضح عما في نفسها، وصلاة الظهر عجماء لأنه لا يجهر بها  
القراءة.<sup>1</sup>

وهكذا تتصرف صيغة (فَعَلَ) في هذه المادة إلى معاني الإبهام وعدم  
الإيضاح، أما صيغنا (فَعَّلَ) و(افْعَلْ) فتأتيان للدلالة على الضد من ذلك يقال:  
أعجمت الحرف وعجمته تعجبا ولا يقال عجمه، ومنه حروف المعجم، وتعجيم  
الكتاب تنقيطه كي تستبين عجمته.

1-أسعد محمد علي النجار، المعجمات العربية دراسة وصفية تحليلية، دار الرضوان، عمان، ط1،  
ت1437هـ، 2016م، ص:18، 17.

وحروف المعجم هي الحروف المعجمة من باب إضافة المفعول إلى المصدر كقولنا مطية ركوب، أي من شأنها أن تتركب ، وقد سميت بذلك لأن الشكل الواحد إذا اختلفت أصواته فأعجمت بعضها وتركت بعضها فصار من العلوم أن هذا المتروك هو غير ذلك الذي من عادته أن يعجم ، فلا يوجد فرق بين أن يزول الإبهام عن الحرف بإعجامة أو بما يقوم مقام إعجامة في البيان مثال ذلك أن الجيم أعجمت بنقطة في أسفلها والخاء أعجمت بنقطة من فوقها وتركت الحاء غفلا مع أنها أصبحت واضحة بإعجام أخواتها ، فلما استمر التباين في جميعها جاز تسميتها حروف العجم.<sup>1</sup>

ولرب سائل يسأل كيف أن مادة عجم تدل على الإبهام وعدم الإيضاح وأن كلمة معجم تدل على الإيضاح؟<sup>2</sup>.

نقول أنّ كلمة معجم اسم مفعول من الفعل أعجم، على زنة أفعل ومن معاني هذه الصيغة السلب والنفي، يقال أشكيت عليا إذا أزلت شكواه، ومثل هذا يقال أعجمت الكتاب إذا عجمته ونفيت هذه الصفة عنه، ويقال أشكلت الكتاب إذا أزلت أشكاله وعجمت الكتاب أيضا.<sup>3</sup>

## 2- اصطلاحا:

هو كتاب يراعي في ترتيب مادته ترتيب حروف العربية، فكأن هذا الكتاب يزيل ابهام مادته بترتيبه على الحروف العربية، وقد يظن ظان أن المعجم كتاب لغوي وهذا ليس بصحيح، فكل كتاب رتبت مادته على الحروف سمي معجما مثل معجم الأطباء ومعجم المغنين وما إلى ذلك، وكانت التسمية بادئ الأمر حروف الخط المعجم، والمعجم صفة للخط وليس للحروف، ولكثرة ورود هذه التسمية مال العلماء إلى اختصارها وذلك على وفق طريقتين، الأولى بحذف كلمة المعجم، فقالوا الحروف، فهذا الكتاب رتبت مادته على الحروف ويقصدون دون المعجم، والأخرى بحذف كلمة حروف، فقالوا المعجم، نحو معجم الأدباء، معجم رجال الحديث، بحيث أن الأسماء مرتبة على وفق الحروف ثم انتقلت التسمية إلى اللغة فرتبت مادتها على الحروف.<sup>4</sup>

1- أسعد محمد علي النجار، المعجمات العربية دراسة وصفية تحليلية، ص: 17، 18.

2- المرجع نفسه، ص: 17، 18.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص: 18.

4- ينظر: المرجع نفسه، ص: 18.

ويعرّف أيضا على أنه: "الكتاب الذي يضم مفردات اللغة أو يضم طائفة منها مرتبة ترتيبا خاصا، كل مفردة منها مصحوبة بما يرادفها أو يفسرها ويشرح معناها ويبين أصلها أو اشتقاقاتها أو استعمالاتها وقد يوضح أصلها ويبين طريقة نطقها ويذكر ما يناظرها ويقابل معناها في لغة أخرى".<sup>1</sup>

ويعرّفه أيضا الباحث محمد حاج هني بأنه: "كتاب يضم أكبر عدد من مفردات اللغة مقرونة بشرحها وتفسير معانيها على أن تكون المواد مرتبة ترتيبا خاصا إما على حروف الهجاء وإما حسب الموضوعات".<sup>2</sup>

ويعرفه البعض على أنه: "ديوان لمفردات اللغة مرتب على حروف المعجم".

كما عرف بأنه: "كل مؤلف مرتب وفق نظام خاص يرجع إليه لمعرفة معنى الكلمة أو طريقة لفظها أو هجائها أو استعمالها أو مرادفاتها أو تاريخها أو مستواها الاستعمالي أو تأثيرها أو اشتقاقها أو زمن دخولها في اللغة".

وقد اختزل عبد القادر عبد الجليل مفهوم المعجم في أنه مرجع يشمل على ضروب ثلاثة:<sup>3</sup>

● الأول: وحدات اللغة مفردة أو مركبة.

● الثاني: النظام الترتيبي.

● الثالث: الشرح الدلالي.

وعلى هذه المرتكزات الثلاثة يقوم المعجم بشكله العام من حيث هو وعاء يحفظ متن اللغة وليس نظاما من أنظمتها، وذلك لأن معنى المعجمي (Zescical meaning) هو جزء من النظام الدلالي العام للغة.

1- أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، ص: 17.

2- محمد حاج هني، المصطلحات والمعاجم الأسس النظرية والإجراءات التطبيقية، جدارا للكتاب العالمي، الأردن، ط1، 2018، ص: 22، 23.

3- ينظر: المرجع نفسه، ص: 22-23.

إن المستوى المعجمي (الإفرادي) يتقاسمه علمان مستقلان أحدهما المعجميات (Zescicologie)، أما ثانيهما فهو صناعة المعاجم (Zescicographie).<sup>1</sup>

### ب- تعريف مصطلح "المدرسي":

هو صفة اقترنت بمصطلح معجم، ويعد ذلك " .. إلى ارتباط المعجم المدرسي بالمدرسة وبالمنهاج الذي يدرس في مستوى معين، يدعوا غلى أن يعكس هذا المعجم المضامين الواردة في المنهاج والتي يتعرض المتعلم إلى حاجة البحث فيها لاستجلاء ما غمض منها أو الاستزادة وإغناء رصيده منها."<sup>2</sup>

### ج- تعريف المعجم المدرسي:

المعجم المدرسي هو مؤلف تعليمي يحتوي على مجموعة من الفقرات مستقلة عن بعضها البعض رغم وجود بعض الإحالات مرتبة ترتيبا ألفبائيا، تكون القراءة في المعجم عن طريق التصنع والبحث.<sup>3</sup>

فالمعجم المدرسي هو مجموع الوحدات المعجمية المتداولة فعليا في الكتب المدرسية في كل مستوى معين، وضمن السياق التعليمي لهذه الكتب والسياق المقاهي والمقالي.<sup>4</sup>

وترى صونية بكال أن هذا التعريف يركز على الكتب باعتبارها المدونة لمداخل المعجم، وهذا فيه إجحاف يمس مصداقية المعجم لأنه يستمد مدونته من مصادر عديدة وتفتقر التعريف التالي، قائمة من الكلمات مرتبة ترتيبا ألفبائيا مستمدة من الاستعمال الفعلي للغة عند التلميذ مرفوقة بتعريفات تناسب مستواه واحتياجاته.<sup>5</sup>

1 - محمد حاج هني، المرجع السابق، ص: 22-23.

2 - الصوري عباسي، في الممارسة المعجمية للمتن اللغوي، اللسان العربي، الرباط، المغرب، للعدد 1998، 45، ص: 27.

3 - المرجع نفسه، ص: 27.

4 - قرعيش عبد العزيز، الإشكالات في المعجم المدرسي، جامعة محمد الخامس، السوسي، الرباط، 2004، ص: 35.

5 - بكال صونية، مادة المعجم المدرسي، بين الواقع والمأمول، مجلة اللسانيات، الجزائر، ع 2010، 16م، ص: 76.

وفي سياق التعريف بالمعجم المدرسي يرى عبد الغني أبو العزم أنه يمكن القول أن المعجم المدرسي ليس مجرد كتاب، أو كتاب من الكتب المقررة فهو حيث الشكل متميز بخصامته وصوره ورسومه الإيضاحية، ومن حيث البنية له معالمه المحددة في ضوء منهجيته، إذا يتضمن نصا ذا محتوى، له خصوصيته لغوية ومعرفية، نص موزع ومنعرج، إلا أنه مقدم حسب خطته بطريقة لها نسقها المعجمي الخاص بها وكل جزء من أجزائه متضامن مع باقي الأجزاء الأخرى، نص داخل نص لا يقرأ من أوله إلى نهايته، حيث يكفي بفقرة تشرح مدخلا مستقلا إلا أن هذه الاستقلالية تجعله باستمرار وفي كل أن مبحثا قد يطول أو يقصر عن المعنى الحقيقي أو المجازي للكلمة، أو مبحثا عن الاستعمال الجيد لعبارة من العبارات أو جملة مفيدة أو عبارة مسكوكة، أو أمثال شائعة يمكن استخدامها شفويا أو كتابيا.<sup>1</sup>

إذن المعجم المدرسي هو القاموس المخصص لتلاميذ المدارس على اختلاف أطوارها ( ابتدائي ، متوسط، ثانوي)، إذ يحتوي هذا القاموس على مجموع المفردات التي تهم مستعملة في الوسط المدرسي، أو تناسب المرحلة العمرية التي يمر بها، والتي من الجدير إن يعرف دلالاتها ومعانيها واستعمالاتها.

**ثانيا: أهمية المعجم المدرسي:**

تعدّ المعاجم من أهم المصادر اللغوية بالنسبة لعلماء اللغة أنفسهم. لأنهم لا يستطيعون الاستغناء عنها في البحوث اللغوية، وخاصة إذا كانت هذه البحوث تتعلق بفقهاء اللغة، أو بتاريخ اللغة، أو بالترادفات من اللغة، أو بالاشتقاق اللغوي أو بالحقيقة والمجاز، أو بالأصيل والدخيل من الألفاظ، أو باللغات العربية، أو بالقواعد النحوية التي تختلف باختلاف استخدام القبائل للقواعد واستعمالهم أو... أو الخ، إن المعاجم بالنسبة لعلماء اللغة أهم المصادر على الإطلاق.

فعلم المعاجم من بين العلوم اللغوية، التي تكشف عن حياة الأمة من حيث تقدمها وتأخرها أو رقيتها وانحطاطها، ومجموعة الألفاظ التي تستخدمها الأمة

1 - ينظر: عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعاجم المدرسية للتعليم الأساسي، مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، العدد 16، ص:40.

ليست في الواقع إلا مجموع ما تعرفه الأمة من ماديات ومعنويات، ومجموعة الألفاظ التي تستخدمها الأمة ليست في الواقع إلا عنوان جهل الأمة لهذه الأشياء.<sup>1</sup>

ثم إنّ الدخيل والمعرب من الألفاظ أنما يكشف في الواقع عما استعارته الأمة من الأمم الأخرى من معارف، إن هذه الألفاظ ليست إلا أسماء لمسميات، دخلت في حياة الأمة عن طريق غيرها من الأمم، وعن طريق الأمة التي تستخدمها هذه الألفاظ أسماء لتلك المسميات، ونظرة بسيطة في أسماء الأدوية، والأدوات التي تستخدم في البيوت وخاصة الأدوات الكهربائية تثبت هذا الذي نقول: إن المفردات اللغوية من أهم الأشياء في الكشف عن الحياة الأمة.<sup>2</sup>

إن المعاجم هي المراجع التي لا غنى عنها لكل مثقف، وفي كل بحث مهما كان نوعه، يحتاج إليها الطالب الناشئ ويحتاج إليها الباحث المدقق.

والحديث عن المعاجم يتطلب حديثاً عن عمل آخر سبق هذا العمل، هو تدوين اللغة في المراحل أو الخطوات التي سبقت عمل المعاجم العامة الشاملة.<sup>3</sup>

وتدوين اللغة يسبقه حتماً عملية جمع المفردات، وجامع المفردات لا بد له من مصادر يستقى منها هذه المفردات، ومن هنا كان لا بد لنا من الحديث عن المصادر أولاً، ثم عن الجمع والتدوين والطريقة التي لجأ إليها اللغويون ثانياً، والمصادر التي استقى منها علماء اللغة مفردات اللغة ثلاث:

أ- الشعر العربي.

ب- القرآن الكريم.

ج- السماع عند العرب.<sup>4</sup>

كما تمكن في:

- توضيح المعاني الغربية والنادرة وشرحها وتقريبها من الأذهان حتى يتسنى معرفتها.

1 - ينظر: سحر سليمان عيسى، مصادر الدراسة الأدبية واللغوية وعلم الدلالة والمعاجم، دار البداية، عمان، ط1، 2013م، ص55-56.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص:55، 56.

3 - ينظر: المرجع نفسه، ص:55، 56.

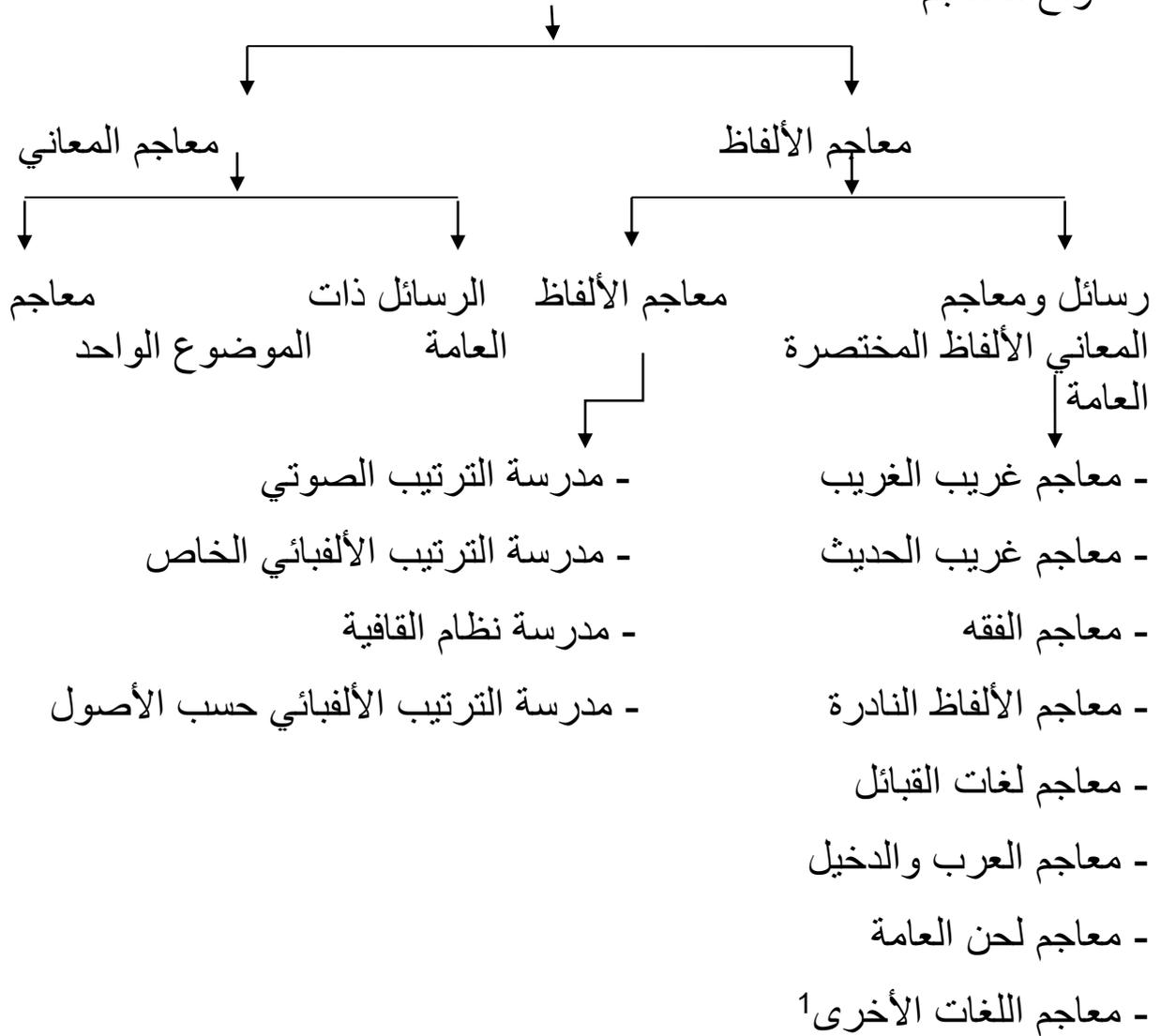
4 - ينظر: المرجع نفسه، ص:57.

- حماية اللغة العربية من اللحن والفساد الذي يترتب بها.
- المحافظة على استمرارية اللغة وتطويرها ومنعها من الاندثار.
- جمع الثروة اللغوية بالشرح والاستشهاد، حتى لا تضيع مع مرور الأزمنة والأجيال.
- المساهمة في تسهيل وتسيير تعليم اللغة، وتسهيل مقابلة مفرداتها بمفردات لغة أخرى.
- والواقع أن علماء اللغة وأنمتها قد وهبوا أنفسهم خدمة لهذه اللغة من أجل تسيير طرق تعلمها للناس، وحفظ موادها وأصولها، وتزويدهم بثروة لغوية لا يستهان بها فكان المعجم بذلك أعظم خطوة في التأليف اللغوي.<sup>1</sup>
- لذلك يعتبر المعجم أساس التواصل بين الأجيال، وسيلة التعبير وجوهر الفكر والإبداع وهو يبقى من الأعمال الجلييلة التي تثبت للعربي مكانته وهويته.<sup>2</sup>

1 - ينظر: حكمة كشلي، تطور المعجم العربي، دار المنهل اللبناني، لبنان، ط1، 2002، ص: 15.  
 2- ينظر: أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، القاهرة، ص: 165، 166.

### ثالثاً: أنواع المعاجم.

#### أنواع المعاجم



### ثالثاً: أنواع المعاجم:

#### 1-معاجم الألفاظ:

يقصد بمعاجم الألفاظ جميع المعاجم التي تجمع ألفاظ اللغة وفقاً لترتيب ما، (غالباً ما يكون ألفبائياً) ومن ثم تشرح كلا منها وتبين معانيها واشتقاقاتها ودلالاتها

1 - ينظر: جمال الخولي، المحاضرات في مصادر التراث العربي رؤية بيبليوجرافية، دار الثقافة العلمية، جامعة الإسكندرية، 2007، ص: 234.

وأصولها التاريخية، أو بعض من ذلك، وتضم معاجم الألفاظ معظم الإنتاج المعجمي العربي القديم، والتي نوجزها فيما يلي<sup>1</sup>:

#### أ- رسائل ومعاجم الألفاظ المتخصصة:

يشمل هذا النوع جميع الرسائل والمعاجم القصيرة والتي ظهرت خلال العصور الإسلامية.

ويعدّ هذا النوع من المعاجم النواة أولى لكافة المعجمات العربية ، فقد بدأ التدوين المعجم أولاً باتجاه نحو جميع الألفاظ العربية في القرآن الكريم ثم الحديث النبوي. كما اتسع المجال الخاص بعد ذلك بحيث اتجه إلى جمع الألفاظ والمعاني الخاصة في بعض الموضوعات التي تعز على الذاكرة أو تدعو الحاجة إلى تسجيلها مثل جمع الألفاظ الخاصة بأخذ حروف الهجاء أو لغات القبائل العربية الألفاظ العامية و المعربة وغير ذلك من الموضوعات ذات العلاقة الوطيدة بالدراسات الشعرية واللغوية، أو متى تدعو إليها الحاجة الخاصة من العلماء والشعراء والكتاب وغيرهم.<sup>2</sup>

#### ب- معاجم الألفاظ العامة:

بدأ النشاط المعجمي في المجال ألفاظ اللغة كما ذكرنا في القسم السابق، على شكل رسائل قصيرة تتخصص كل منها في حرف من حروف الهجاء، كنوع معين من الألفاظ التي تتميز بصعوبتها وندرته، وفي القرن الثاني الهجري ظهر أول معجم عام يجمع ألفاظ اللغة بدون استثناء على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي، ومن ثم تتابعت الأعمال المعجمية العامة.<sup>3</sup>

وقد اختلف اللغويون والباحثون في مجال الدراسات المعجمية في تحديد تلك المدارس إلا أن الباحثين أجمعوا على تقسيمها إلى المدارس التالية:

- 1- المدرسة الأولى وهي مدرسة الترتيب الصوتي.
- 2- المدرسة الثانية وهي مدرسة الترتيب الالفبائي الخاص.
- 3- المدرسة الثالثة وهي مدرسة نظام القافية.

1 - ينظر: جمال الخولي، المرجع السابق، ص: 187، 198.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 187، 198.

3 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 187، 198.

4- المدرسة الرابعة وهي مدرسة الترتيب الالفبائي حسب الأصول.<sup>1</sup>

## 2-- معاجم المعاني:

يطلق على هذا النوع من المعاجم عدة تسميات أخرى مثل "المعاجم المبوبة" "معاجم الموضوعات"، و"معاجم المترادفات".<sup>2</sup>

ومعاجم المعاني وهي تلك المعاجم التي تقوم على جمع وتحديد المعاني والموضوعات والتسميات والصفات ومن ثم حصر الألفاظ والمترادفات التي يستعملها العرب للتعبير على تلك المعاني.<sup>3</sup>

وبذلك نجد أن معاجم المعاني تتوجه إلى تحديد المعاني أولاً وجمع الألفاظ التي تعبر عنها. وبهذا العكس تماماً من معاجم الألفاظ والتي تقوم بجمع الألفاظ ثم تشرحها وتبين معانيها، ونجد أن معاجم المعاني ذات فائدة كبرى لمن يريد معرفة الألفاظ التي تعبر عن أحد المعاني التي تدور بخلدنا أحياناً ولا نستطيع التعبير عنها بدقة.<sup>4</sup>

كما كان التأليف المعجمي بحسب الموضوعات أسبق أو معاصراً في الظهور لوصيفه التأليف بحسب الألفاظ، وبالرغم من غزارة الإنتاج الفكري المعجمي في مجال المعاني إلا أنه لم يصل منه إلا اليسير، ويمكن أن نستعرض تاريخ تطور الإنتاج الفكري في مجال المعاني تحت النوعين التاليين:<sup>5</sup>

### أ- الرسائل ذات الموضوع الواحد:

حيث كان التأليف المعجمي على شكل رسائل قصيرة، وهو أول أنواع الإنتاج المعجمي ظهوراً وفي مجال المعاجم المعاني، ونجد أن أول ما ظهر من إنتاج علمي في حقل المعاني كان على شكل رسائل صغيرة تتحدث عن معنى واحد من المعاني أو موضوع من الموضوعات أو جنس من أجناس النبات والحيوان، أو التسميات والصفات التي تتعلق بإحدى الكائنات وغيرها من الموضوعات المماثلة.

1- ينظر: جمال الخولي، المرجع السابق، ص: 198، 228.  
2- ينظر: المرجع نفسه، ص: 198-228.  
3- ينظر: المرجع نفسه، ص: 198، 228.  
4- ينظر: المرجع نفسه، ص: 198، 228.  
5- ينظر: المرجع نفسه، ص: 228، 229.

**ب- معاجم المعاني العامة:**

يشمل هذا النوع كافة الكتب والمعجمات التي تناولت المعاني والموضوعات بشكل شامل، بحيث اشتملت على العديد من الموضوعات والمعاني المختلفة، وقد ظهر الاتجاه الشامل في تأليف معاجم المعاني منذ وقت بعيد، ومن أوائل المصنفات في هذا المجال "معجم الغريب المصنف" للقاسم معن الكوفي (175هـ).

## رابعاً: وظائف المعجم المدرسي: 1

يمكننا أن ندرج وظائف المعجم المدرسي فيما يلي:

**1- شرح الكلمة وبيان معناها أو معانيها:** وذلك إما في العصر الحديث فقط، أو بالوقوف على معناها أو معانيها في العصور المختلفة، وينبغي أن تكون الكلمة معروضة في سياقات مختلفة، وجمل متعددة ليتضح المعنى أمام القارئ أو الباحث.

**2- تحديد الوظيفة الصرفية للكلمة:** وهل هي اسم أو فعل أو حرف ومن أي الأنواع إذا كانت فعلاً، أهو ماض أو مضارع أم أمر، وهل هو لازم متعد، ومجرد أم مزيد.

**3- بيان كيفية كتابة الكلمة:** وخاصة حين يكون هجاء الكلمة لا يمثل أصواتها المنطوقة مثل: الرحمن والسموات وأولئك، وكذا كيفية كتابة الهمزة.

**4- بيان كيفية النطق للكلمة:** أو بيان كيفية ضبطها بالشكل، وهو ما تبعه بعض اللغويين العرب في المعاجم حين يقولون بأن الكلمة على وزن كذا أو أن نطقها يشبه نطق كذا أو يقولون بفتح أولها وضم ثانيها.

**5- التأصيل الاشتقاقي:** هو تحديد الأصل اللغوي الصوتي والدلالي للكلمة ويدخل ضمن بيان ما إذا كانت الكلمة أصيلة أو دخيلة من لغة أخرى، بيان الكلمات المقابلة لها في العائلة اللغوية مع تحديد معناها، بيان المعنى العام لجذر الكلمة والذي تشترك فيه المفردات المشتقة منه.

**6- بيان المعلومات الصرفية والنحوية:** يلاحظ في المعاجم حرص المؤلفين على تقديم المعلومات النحوية والصرفية الضرورية المرتبطة ببعض المداخل، بالمقدار الذي يفيد مستعمل المعجم، ومن تلك المعلومات: بيان المعاني المتعددة للصيغ الصرفية وذكر تصاريف الأفعال الثلاثية المجردة مع ضبط عينها في الماضي والمضارع،

1 - ينظر: زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديماً وحديثاً، دار المعرفة الجامعية، أزريطة، 2007، ص: 33، 34.

وتحديد جنس ما يشير إليه اللفظ، وذكر صيغ جمع التكسير والتفريق بين الأفعال اللازمة والمتعدية.<sup>1</sup>

#### 7- معلومات الاستعمال: أهمها:

- درجة القدم والحدثة.
- درجة الشيوع.
- تقييد الاستخدام.
- المستوى الثقافي والاجتماعي.
- حقل التخصص.
- إقليم الاستخدام.

8- معلومات موسوعية: منها تعريف بعض الأعلام من الناس أو الأماكن أو الحيوانات أو النباتات ذكر بعض الأحداث المسجلة في التاريخ والظواهر الجغرافية والكونية، بيان مفاهيم المصطلحات العلمية.<sup>2</sup>

#### خامسا : شروط ومميزات المعجم المدرسي.

##### أ- شروط المعجم المدرسي:

- 1-الاختصار والانجاز: إن الرغبة في توفير الحيز أدى إلى ظهور الحكمة وعلى هذا فإن تعريفات المعجم ينبغي ألا تبدد الكلمات ولا تستخدم في الشرح ما يمكن الاستغناء عنه.
- 2- السهولة والوضوح: فلا يفسر اللفظ بلفظ غامض ولا يعرف بما لا يعرف به.
- 3- تجنب الدور: إذ لا يجوز أن تدخل الكلمة المعرفة ولا مشتقات منها في التعريف إلا إذا كان المدخل مركبا.
- 4- تجنب الإحالة إلى المجهول، أو إلى شيء لم يعرف في مكانه .

1 - ينظر: سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة، موقع لسان العرب، 1428هـ، ص:92.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 93.

**5- مراعاة النوع الكلامي للكلمة المعرفة:** فتعريف الاسم يجب أن يبدأ باسم، والوصف بوصف.... وكذا.

**6- ينبغي في تفسير الأسماء المادية أن يشار إلى الشكل الخارجي.**<sup>1</sup>

**ب- مميزات المعجم المدرسي:**<sup>2</sup>

- يكون مرتبا ترتيبا ألفبائيا.
- يكون مشكلا بالشكل التام.
- سهولة البحث عن الكلمات دون بذل أي جهد.
- يحتوي على مصطلحات أدبية حضارية، علمية، نقدية.
- تعريفه لمخارج الحروف.
- يحتوي على عدد كبير من الشواهد الأدبية.
- تقديمه تعاريف وشروحات بسيطة.
- يعرف الحروف اللغوية ويقدم لها تعريفات مفصلة ومجمل استعمالها.
- يقوم بمساعدة الطلاب على معرفة معاني الكلمات اللغوية ومضامينها الحقيقية والمجازية.
- يضم العديد من الرسوم الإيضاحية من نباتات وحيوانات... الخ.
- تعويد التلاميذ على إحضار القاموس المراد استخدامه في قاعة الدرس.
- تخصيص مداخل الأفعال والمصادر وأسماء الآلات والمصطلحات الحضارية والفنية والعلمية.

1 - ينظر: أحمد مختار علي، صناعة المعجم الحديث، كلية دار العلوم، القاهرة، ط1، 1998، ص: 123، 125.

2 - ينظر: جورج عيسى، المعرب والدخيل في المعجم المدرسي، مجلة التراث العربي، دمشق، ع 85، ت 1423 هـ، ص: 192، 193.

• يكون المعجم وظيفيا عمليا.

**سادسا: روافد المعجم المدرسي:**

إنّ الاستعمال هو الذي يفرض المعجم، وليس العكس، فالتلميذ لا يتخذه وسيلة مطالعة، بل يلجأ إليه فيما لبس عليه من معان فحسب، لذا فعلينا إنشاء معجم شامل يلبي حاجات التلميذ في المرحلة المتوسطة، بداية من الكتب المدرسية إلى أقرب المجالات والقصص إليه.<sup>1</sup>

### 1- المجتمع:

يعدّ المجتمع المصدر الأول للغة، فالمجتمع هو الحياة بذاتها، وحقيقة جوهرية في حياة الأفراد، من غير لا يستطيع الفرد بذاته أن يستمر في الحياة، فهو الذي يجعل الحياة الاجتماعية ممكنة، وقد يقول قائل أنّ الفرد ليس عليه أن يعيش حياة اجتماعية بالضرورة، وبالتالي يمكن ألا يكون المجتمع شرطا للبقاء، ولكن وجود الفرد ذاته متوقف على وجود المجتمع.

وعرفه أرنولد جرين (Arnold Green) على أن المجتمع من السكان والتنظيم والزمن والمكان والمصالح.<sup>2</sup>

### 2- المدرسة:

إن المحيط المدرسي من الروافد التي يكتسب منها التلميذ الكثير من المفردات الجديدة، لذلك ينبغي أن تراعي هذه الكلمات لإدماجها في المعاجم.

والمدرسة باعتبارها مؤسسة اجتماعية ذات نظام متحد ومتكامل، تعمل على تزويد الطفل بالخبرات الاجتماعية والمعارف وتساعد في جوانب مختلفة من نموه، بغية تأهيله وبناء شخصيته.<sup>3</sup>

كما توفر المدرسة للطفل معلومات كثيرة في العديد من المجالات كالدين والرياضيات والتاريخ، والجغرافيا، والأدب، ولعل أهم ما يتعلمه الطفل هو

1 - ينظر: حكمة كشلي، تطور المعجم العربي، ص: 13.

2 - ينظر: محمد عاطف غيث، علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، 2009، ص: 98، 95.

3 - ينظر: أمّنة لطروش، أثر أدب الطفل في تنمية المهارات اللغوية لتلميذ المدرسة الابتدائية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، كلية الأدب والفنون، 2018-2019م، ص: 22.

القراءة والكتابة الذين من خلالهما يمكنه توسيع مداركه والتنوع في قراءاته خارج المواد الدارسة.<sup>1</sup>

كما تسعى المدرسة إلى بناء النواحي الاجتماعية في شخصية الطفل، من خلال تعاونه مع زملائه، والتواجد معهم في الواجبات المدرسية والمشاريع، التي تطلب منه، وقضاء وقت ممتع من التعلم والتسلية.<sup>2</sup>

### 3- الكتاب:

يعد الكتاب على رأس الوسائط كلها، فيقول احمد نجيب: "ويعد الكتاب الوسيط الأول بين الأدب و جماهيره من الأطفال، وتشبه الكتاب من حيث هو شيء مطبوع الصحيفة اليومية والمجلة الأسبوعية..... وغيرها " أي أن الكتاب هو أول وسيلة يستعملها المبدع لإيصاله أعماله للطفل.<sup>3</sup>

فالكتاب كما يصفه لنا (أحمد نجيب) هو "ذلك الشيء الصغير المسحور، يضم العالم كله بين دفتين، ويخلق بمقارئه في عوالم أخرى بعيدة وقريبة، ثم هو يغوص به في أعماق البحار، ويصعد به إلى قمم الجبال، و يخترق معه الغابات والأدغال، ويسمعه أصوات الحيوانات والطيور، ويترجم كلماتها ويطوف معه بعجائب العالم" بمعنى انه الرفيق الدائم والملبي الوفي عند الطلب الذي يسأم ولا يمل وينمي الرغبة في اكتساب معارف جديدة.<sup>4</sup>

أما الكتاب المدرسي يمثل الوجه التطبيقي للمنهاج التربوي، وهو الإطار المكاني المتحرك الذي يجمل صورة للمنهاج التربوي بكل أهدافه ومحتواه وأنشطته وأساليب تقويمه.<sup>5</sup>

### سابعاً: مميزات الكتاب المدرسي:<sup>6</sup>

تكمن مميزاته في:

- 1 - ينظر: أمانة لطروش، المرجع السابق، ص: 22-55.
- 2 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 22-55.
- 3 - المرجع نفسه، ص: 22-55.
- 4 - المرجع نفسه، ص: 22-55.
- 5 - ينظر: خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، كلية الأدب والفنون، 2014-2015م، ص: 37.
- 6 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 37.

- يفسر الخطوط العريضة للكتاب المدرسي.
- يقدم المعلومات والأفكار والمفاهيم الأساسية في مقرر معين.
- يكسب التلاميذ الصفحات الاجتماعية المرغوبة من خلال نصوصه.
- يحوي على الوسائل والأشكال والصور التوضيحية ذات الفائدة في توضيح ما يقرأه التلاميذ وعليه فهو أسير الوسائل استخداما وأخفها حملا إذا قيس بغيره من الوسائل كالأفلام، برامج التلفاز، أجهزة التعليم الحديثة.
- الكتاب المدرسي معلم ينمي في التلاميذ القيم، المهارات، الأخلاقيات، وجوانب الإصلاح المتعددة في صور مرتبة ومنظمة.

# الفصل الثاني

## المهارات اللغوية

أولاً: تعريف المهارة اللغوية.

ثانياً: أنواع المهارات اللغوية والعلاقة بينهم.

ثالثاً: كيفية تنمية المهارات واكتسابها.

## أولاً: 1/ تعريف المهارة اللغوية:

أ/ تعريف المهارة: للمهارة تعريفان أحدهما لغوي والآخر اصطلاحياً:

**1- لغة:** إحكام الشيء وإجادته والحذف فيه، يقال: مهر، يمهر، مهارة فهي تعني الإجابة والحذف، وإن الماهر هو: هذا الحاذق الفاهم لكل ما يقوم به من عمل فهو ماهر في الصناعة وفي العلم، بمعنى انه أجاد فيه وأحكم.<sup>1</sup>

## 2- اصطلاحاً:

وأما المهارة Skill فهي استعداد خاص اقل تحديد من القدرة، يتكون عند الإنسان نتيجة تدريبات متكررة ومرتجة ومتصلة، وقد تصل إلى:

\* درجة السرعة والإتقان في العمل.

\* الاستعداد لاكتساب شيء معين.<sup>2</sup>

فالمهارة أيضا هي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة، وتتحدد درجة الإتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم، والمهارة أمر تراكمي تبدأ بمهارات بسيطة تبنى عليها مهارات أخرى، و هي تحتاج إلى أمرين.<sup>3</sup>

أ- **معرفة نظرية:** لاكتساب المهارة ما يجب أن يعرف المتعلم الأسس النظرية التي يقاس عليها النجاح في الأداء.

ب- **تدريب عملي:** لا يمكن أن تكتسب المهارة إذا لم يتدرب المعلم عليها، ويجب أن يمتدّ التدريب حتى تكتسب المهارة بالمستوى المطلوب للمرحلة التعليمية.

وتجدر الإشارة إلى أن المهارة أمر فردي لا تكتسب إلا بالتدريب العملي لكل متعلم، ويختلف المتعلمون في سرعة اكتسابهم للمهارة، ولذلك لا يجوز الاكتفاء بالتدريب الجماعي أو تدريب بعض الأفراد من بين مجموعة المتعلمين.

1 - ينظر: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2016م، ص: 11، 13.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 11، 13.

3 - ينظر: عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط: 2، 2007، ص:

والمهارة في موسوعة علم النفس الحديث: " تعني القدرة على الأداء المنظم والمتكامل للأعمال الحركية المعقدة، بدقة وسهولة، والتكيف مع الظروف المتغيرة المحيطة بالعمل"، وهي السهولة والسرعة والدقة في أداء عمل ما بعد تعلمه مع الاقتصاد في الجهد.<sup>1</sup>

### ب/ تعريف اللغة:

واللغة عند ابن جني: في "باب القول على اللغة وما هي: أما حدها فهي أصوات يعبر بها كل قوم عن إغراضهم".

ويعلق الدكتور محمود فهمي الحجازي على هذا القول: هذا تعريف دقيق، يذكر كثيرا من الجوانب المميزة للغة، وأكد ابن جني أولا الطبيعة الصوتية للغة، كما ذكر وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الفكر، وذكر أيضا أنها تستخدم في مجتمع، فكل قوم لغتهم، ويقول الباحثون المحدثون بتعريفات مختلفة للغة، ونؤكد كل هذه التعريفات الحديثة الطبيعة الصوتية للغة، والوظيفة الاجتماعية للغة، وتنوع البيئة اللغوية من مجتمع إنساني لآخر.<sup>2</sup>

وهي عند ابن الأكفاني ( ت 749 هـ) "علم نقل الألفاظ الدالة على المعاني المفردة وضبطها، وتمييز الخاص بذلك اللسان من الدخيل فيه، وتفصيل على ما يدل من الذوات مما يدل على الأحداث، وما يدل على الأدوات، وبيان ما يدل على أجناس الأشياء وأنواعها وأصنافها مما يدل على الأشخاص و بيان الألفاظ المتباينة و المترادفة والمشاركة والمتشابهة، ومنفعته بهذه المعلومات خبرا، وطلاقة العبارة، والتمكن من اليقين في الكلام، وإيضاح المعاني، بالألفاظ الفصيحة و الأقوال البليغة".

ويعرفها ادوارد سابير بأنها " ظاهرة إنسانية وغير غريزية لتوصيل العواطف والأفكار والرغبات بواسطة نظام من الرموز الصوتية والاصطلاحية".<sup>3</sup>

1 - ينظر: عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة لاكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط:1، 2011، ص: 106.

2 - ينظر: رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2004م، ص: 150.

3 - ينظر: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ص: 17، 18.

فاللغة هي مجموعة من الأصوات التي تتجمع لتكون كلمات لها معاني عرفية، وهذه تتجمع لتكون تراكيب و جملا تعبر عن أحاسيس وأفكار متنوعة، وكل ذلك يتم طبقا لقوانين معينة خاصة بكل لغة، تبدأ بقوانين الأصوات، ثم الصرف، ثم التراكيب وتنتهي بالمعنى.<sup>1</sup>

### ج\* المهارة اللغوية:

هي أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاءة فضلا عن السرعة والفهم، وعليه فإنها أداء وهذا الأداء إما أن يكون صوتيا او غير صوتي، والأداء الصوتي اللغوي يشتمل ( القراءة، و التعبير الشفوي، والتذوق البلاغي، وإلقاء النصوص النثرية والشعرية)، أو غير صوتي: فيشمل على الاستماع، والكتابة، والتذوق الجمالي (الخطي).

فالمهارات اللغوية أصبحت ضرورة ملحة لكل مثقف بوجه عام وهي لازمة لمن يعمل في حقل التعليم على وجه الخصوص، ولا شك أن قدرة المعلم على توصيل ما لديه من علم إنما هو وقف على مدى تمكنه من هذه المهارات التي تجعله قادرا على التوصيل بشيء من المرونة والسهولة والسير.<sup>2</sup>

### ثانيا: أنواع المهارات اللغوية:

#### \*أ مهارة الاستماع:

هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن، وهو ما نقصده هاهنا في العملية التعليمية باعتباره من المهارات اللغوية وعناصر الاتصال اللغوية.

والاستماع عملية معقدة وهو لا يقف عند مجرد استقبال الصوت المسموع وإدراك وفهم واستيعاب ما يحمل من ألفاظ أو جمل وتعبيرات، ولكن يلزمه أن يكون هنا توافق تام بين كل من المتكلم والمستمع، ولا بد للمستمع أن يبذل جهدا ذهنيا مضمنا حتى قادرا على استخلاص المعلومات وتحليلها ونقدها وحتى يتحقق التواصل بين المتكلم والمستمع، والذي يترتب عليه الاتفاق أو الاختلاف فيما يقال أو ما يسمع، فالاستماع أداء متكامل، لا يتم إلا بتفاعل جيد بين حواس السمع والبصر والعقل لمتابعة المتكلم وفهم ما

1 - ينظر: عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص:37.

2 - ينظر: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ص: 11، 12.

ينطق به وتحديد أفكاره و الوقوف على ما وراء ما صدر عنه واسترجاعه وإجراء الارتباط بين ألفاظه ومعانيها.<sup>1</sup>

### - أنواع الاستماع:

**1- الاستماع المكثف:** ويكون الهدف منه تدريب الطالب عمل الاستماع إلى بعض عناصر اللغة، كجزء من برنامج اللغة العربية، كأن يهدف الاستماع المكثف إلى تعليم أسلوب معين من الأساليب اللغوية، وهذا النوع من الاستماع المكثف لا بد أن يجري تحت إشراف المعلم مباشرة، وهو في ذلك مخالف للاستماع الموسع.

**2- الاستماع الموسع:** يهدف إلى إعادة الاستماع إلى مواد سبقت أن عرضت على الطلاب، ولكن تعرض الآن بصورة جديدة أو موقف جديد، كما انه يتناول مفردات أو تراكيب لا يزال الطالب غير قادر على استيعابها أو لم يألفها بعد.<sup>2</sup>

**3- الاستماع التثقيفي:** ونرى أن القصد منه التحصيل الثقافي والاستزادة من العلوم والمعارف، ويكون عادة لذوي المستويات العالية، ورغبة منهم في التعلم والتعرف أكثر، أو في المجالس العامة طلباً للمتعة، ودفعاً للملل والركود كعرض قصص ممتعة أو إجراء نقاش موسع أو غيره، مما يميل الناس إليه وجميعها أنواع مطلوبة لأنها تؤدي هدفاً محدداً، وتحقق رغبة من الرغبات المستهدفة في حياة الإنسان.<sup>3</sup>

### - معوقات الاستماع:

1/- إن سرعة المتحدث ربما لا تكون في مستوى سرعتك في الاستماع، لذا فإنه يتوجب عليك أن تساير سرعة المتحدث في التقاط كلماته وفهمها، بدل أن تحافظ على سرعتك أنت، قد يكون كلام المتحدث سريعاً بالنسبة إليك مما لا يعطيك الفرصة كي تستوعب كل ما يقال و لذا ستجد التركيز على ما يقول أمراً صعباً.

1 - ينظر: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ص: 28، 29.

2 - ينظر: عبد المجيد عيساني، نظرية التعلم وتطبيقاتها، ص: 113.

3 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 113.

2- لا يمكنك اختيار مكان ووقت الاستماع أحياناً، انه عادة ما يتوجب عليك أن تكيف مزاجك وقوى التركيز لديك والأوضاع الصعبة، فإذا حصل أن أصبت بصداع في رأسك عند قراءتك للكتاب في وقت فراغك، فإنه يمكنك أن تضعه جانبا حتى تشعر بتحسن.

3- تتصف المحاضرة والمناقشة بتلاشيها السريع فما يقال في لحظة يتلاشى في الأخرى، فلا يمكنك أن تشرده مرة أخرى بعد انتهاء المحادثة ولا يمكنك أن تعيد ما قيل إلا في حال استخدامك آلة التسجيل.

4/ إن شخصية وطريقة إلقاء المتحدث لحديثه يمكن أن يبعدك عن البقاء مستيقظاً، فإذا بدا لك، كان المتحدث غير واثق من نفسه فقد يخيل إليك غير ملم بالموضوع.

5/ التشتت: يتصف هذا الزمن بأنه زمن القلق العالمي، فالعالم أصبح كالقريبة الصغيرة يهتم كل فرد فيها بما يصيب الآخرين من خير أو شر.<sup>1</sup>

### ب- مهارة التحدث أو (الكلام):

الكلام هو ثاني عناصر الاتصال اللغوي، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة كما انه من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلاماً، فالكلام هو اللفظ والإفادة.<sup>2</sup>

والتحدث وسيلة فعالة في المراحل الأولى لحياة الإنسان، فنحن نستعد باللحظة التي يستعد فيها الطفل كلامه وبالتحدث إليه نصوّب له لغته، حتى يستقيم لسانه، وبه يحقق الطفل اجتماعيته، وإذا كبر والتحق بالمدرسة كان التحدث أو الكتابة وسيلتنا لقياس مدى فهمه لما يسمع أو يقرأ.<sup>3</sup>

### -أهمية التحدث ( الكلام):

- إنه المعبر عن الأفكار والمشاعر و الأحاسيس.

- إنه وسيلة الإقناع والإفهام والتوصيل.

1 - ينظر: عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص: 70، 73.

2 - ينظر: زين كامل الخويسكي، مرجع سابق، ص: 61.

3 - ينظر: عبد الله علي مصطفى، مرجع سابق، ص: 139.

- إنه أحد أهم الوسائل في مواجهة الحياة وما بها.
- إنه الأداة الفعالة في إبداء الرأي والمناقشة والتواصل مع الآخرين.
- كما أنه أحد مؤشرات الحكم على المتكلم والوقوف على مستواه الثقافي وواقعه الاجتماعي، والبيئي فضلا عن مهنته وطبيعة عمله.
- إنه النشاط الإنساني الذي يتميز به الإنسان عن غيره من المخلوقات والكائنات.
- إنه الوسيلة الرئيسية للتعليم والتعلم في كل مراحل الحياة، من المهد إلى اللحد، ولا يمكن الاستغناء عنه فهو أداة الشرح والتوضيح والتحليل والتعليل والسؤال والجواب.<sup>1</sup>

## - عوامل النجاح في التحدث:<sup>2</sup>

**1-الثقة بالنفس:** الثقة بالنفس من الأمور الملحة التي يحتاجها كل من يقف أمام الآخرين ليتحدث، فهي ليست بالأمر الصعب ولا الموهبة التي وهبها الخالق، إذ باستطاعة كل فرد أن ينهي طاقته الكامنة إذا ما كانت لديه رغبة كافية لذلك.

**2-الرغبة القوية في التحدث:** إذا كانت الرغبة في التحدث شاحبة وهزيلة فإن الانجازات ستأتي مثلها، أما إذا كانت قوية فإن التعابير ستكون أفضل.

**3-الإعداد:** يجب أن يعرف المرء ما سيحدث عنه ويجب عليه أن يفكر مسبقا تفكيرا مليا، ويخطط حديثه، ويعرف ما الذي سيقوله، خاصة إذا كان موضوع الحديث معروفا من قبل، وهذا يكون في الاجتماعات الرسمية.

**4-التدريب:** إن ما يحتاجه الإنسان ليس الشجاعة، ولكن السيطرة على الأعصاب وهدوئها أن الخوف ناتج عن الجهل وعدم التأكد وعدم الثقة، فإذا كان المتحدث قد أعد حديثه بشكل جيد، فلا داعي للقلق، ولكن الحديث أمام مجموعة من الناس قد يتسبب في الارتباك لمن لم يمارس ذلك من قبل، ولذلك يعد التدريب عنصرا أساسيا في إعداد المتحدثين.

1 - ينظر: زين كامل الخويسكي، مرجع سابق، ص: 63.

2 - ينظر: عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، ص: 155، 157.

**5- تذكر الأفكار الرئيسية:** عن الأمور التي تخرج المتحدث أحياناً نسيان الفكرة التالية أو نسيان بعض الأمثلة فإذا هربت الفكرة يجب إلا يظهر للمستمعين من تلك الأساليب تكرار الجملة الأخيرة ومحاولة بناء جملة جديدة.

### ج/ مهارة القراءة: 1

القراءة فن أساسي من فنون اللغة، وركن مهم من أركان الاتصال اللغوي تساعد في تذوق معاني الجمال والصورة وقرأ: الشيء قرانا، وضم بعضه إلى بعض.

فقد عرفت على أنها عملية آلية ميكانيكية، تهدف على الحروف وربطها ومن ثم نطقها، حيث يتم التركيز على تنمية قدرات الطفل من حيث الكلمات وتقطيعها وتحليلها، ومعرفة الحروف وأصواتها، والانتقال من كلمة إلى أخرى، ومن سطر إلى آخر.

### - أنواع القراءة: 2

عرفت مهارة القراءة عدة أنواع هي القراءة المكثفة، والقراءة الموسعة.

#### 1- القراءة المكثفة:

تنمي قدرات الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرأه، وتنمية قدرته على القراءة الجهرية، وإجادة نطق الأصوات والكلمات، وكذلك السرعة وفهم المعاني الكلمات والتعبيرات.

#### 2- القراءة الموسعة:

فتعتمد على قراءة نصوص طويلة، يطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم وتناقش أهم أفكارها داخل الصف، لتعميق الفهم، وبذلك تؤكد القراءة الموسعة بيد الطالب، ليعتمد على نفسه في اختيار ما يريد من الكتب، تقع داخل دائرة اهتمامه.

1 - ينظر: عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، ص: 121-124.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 121-124.

## - أهمية القراءة: 1-

تفوق القراءة كل الوسائل المتيسرة في الوقت الحاضر، المسموعة والمرئية (من إذاعة وتلفاز وغيرها)، كما أنّ الأداة التي تستخدمها في نقل الأفكار سواء في الرسائل أو التأليف أو في استخدام الوسائل التعليمية أو الاتصالات الحديثة.

ويتم عن طريق القراءة اتصال الأفراد وإن تباعدت المسافات بينهم، فلولا القراءة، لكان الاتصال بالمستجدات معدوما ولا تتحدد العلاقات البشرية بدونها، وإذا توفرت الرغبة في التعلم، فلا بد من القراءة، إذ هي المفتاح الذي يلج المرء من أبوابه إلى كل مجالات العلم.

إن القراءة هي الأداة الفعالة لتقارب الناس، وتبث روح التفاهم فيها بينهم أي تساعدهم على الوحدة الاجتماعية.

## - تعليم القراءة في مرحلة التعليم الابتدائي: 2-

تستخدم في هذه المرحلة أنواع من القراءات هي:

**1- القراءة الصامتة:** فهي رؤية الكلمات بالعينين، دون أصوات ولا تحريك لسان وتهدف إلى:

- تنمية الرغبة في القراءة.
- تنمية التذوق في القراءة والإحساس بالجمال.
- تنمية القدرة على فهم الكلمات والجمل.
- تنمية القدرة على المطالعة وزيادة القدرة القرائية.
- زيادة ثروة الألفاظ والتنمية الفكرية واللغوية.
- التعليم على حفظ ما يستحق حفظه من الآداب.

1 - ينظر: سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، الأردن، ط1، 2005، ص: 171، 172.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 181، 182.

### أما مزاياها هي:1

- تحقيق المتعة.
- تكسب المعرفة.
- أسرع من القراءة الجهرية.
- تتيح الانتباه لما هو مقروء وحصر الذهن لفهمه.
- تعويد الطالب على الاستقلال في القراءة.
- تعويد الطالب على الاعتماد على نفسه في القراءة والفهم.
- تحرر من ثقل والشكل والإعراب.

### -الوسائل المستخدمة في القراءة الصامتة:2

- تقرأ قبل القراءة الجهرية.
- تستخدم الأسئلة لاستثارتهم على القراءة الصامتة.
- إتباع أسلوب المكافأة بسرعة الالتقاط والفهم.
- القراءات الخارجية ومناقشتها بعدئذ.
- وبالرغم من ذلك فإن من عيوبها عدم إتاحة فرصة معرفة أخطاء التلاميذ الصغار أو عيوبهم في النطق والأداء، وإنما لا تهيئ الفرصة للتلاميذ للتدريب على صحة القراءة ولا جودة الإلقاء.

### 2- القراءة الجهرية:

إن التعرف إلى الرموز والكتابة وإدراك المعاني وزيادة التعبير تكون أوفر حظا من القراءة الصامتة.<sup>3</sup>

1 - ينظر: سعدون محمود الساموك، مرجع سابق، ص: 182.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 182، 183.

3 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 183.

### أ- أغراضها:

- إيجاد النطق.
- وسيلة للكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق لمعالجتها.
- وسيلة لإدراك مواطن الجمال، التذوق وتوفير اللذة والاستماع.
- تشجيع الطالبة الصغار للموقف الخطابي ومواجهة الطالبة والمعلم بما يقرأ غلا أن من عيوبها أن الطالبة لن يستطيعوا التدريب عليها بالمدة نفسها لعدم اتساع حصة الدرس لها وانشغالهم أثناء قراءة أحدهم بمسائل أخرى (أي عدم التركيز والانتباه)، وأنها تؤدي إلى إجهاد المعلم والطالب بالأصوات المرتفعة.<sup>1</sup>

### 3-قراءة الاستماع:

- تتم بطبيعة الحال بالأذنين، وهي وسيلة لتلقي والفهم في المراحل الدراسية المتقدمة، ولها فوائد ومزايا منها:
- التدريب على حسن الإصغاء.
  - التدريب على حصر الذهن.
  - التدريب على متابعة الكلام.
  - التدريب على سرعة الفهم.
  - تساعد على معرفة الفروق الفردية.
  - تكشف عن المواهب.
  - معرفة مواطن الضعف وعلاجها عند الطالبة.
  - وسيلة جيدة للتعليم (المكفوفين).
  - وسيلة جيدة في الدراسات المتقدمة والعليا، (استماع المحاضرات).

1 - ينظر: سعدون محمود الساموك، مرجع سابق، ص 183.

-لكنها في الوقت نفسه لا تساعد على فرصة لإيجاد النطق وحسن الأداء، وأن بعض الطلبة لا يستطيعون مجارات القارئ أو الاستماع له جيدا فتكون مدعاة لعبث بعضهم وانصرافهم عن الدرس.<sup>1</sup>

#### د- مهارات الكتابة:

الكتابة عملية ذات شقين أحدهما آلي والآخر عقلي، والشق الآلي يحتوي على المهارات الآلية (الحركية) الخاصة برسم الحروف العربية، ومعرفة التهجئة والترقيم في العربية، أما الشق العقلي يتطلب المعرفة الجيدة بالنحو، والمفردات واستخدام اللغة، وهي مرحلة لا شك هي متأخرة عن الأولى.<sup>2</sup>

وتأتي هذه المهارة متأخرة بحسب ترتيبها بين بقية المهارات، فهي تأتي بعد مهارة القراءة، لأنها ترتبط بها، ومهارة الكتابة على ثلاثة أنواع هي: الرسم الهجائي أولا، والخط ثانيا، والتعبير الكتابي ثالثا.<sup>3</sup>

#### -أهداف تعليم الكتابة: 4

تحقق الكتابة عدة أهداف، ويمكن تلخيصها في:

1- الكتابة وسيلة لتخليد التراث الإنساني، استخدمها الفكر لتدوين العلوم وتطويرها ونقلها عبر التاريخ، والأهم من ذلك أنها وسيلة التعليم في جميع التخصصات، ولا يمكن فصلها عن القراءة، فهما وجهان لعملة واحدة هي اللغة.

2- التدريب على مهارات الاتصال اللغوي الكتابي السليم، الذي أصبح يشمل جميع مظاهر الحياة وشؤونها، والالتزام بشروطها وهي الوضوح والسرعة والترتيب.

وعليه فالمطلوب هو الكتابة الصحيحة وحسن الخط ليكون مقروءا وتنظيم الخط بالطريقة المناسبة، وقد لخص الباحثون أهداف تعليم الخط في أمور ثلاثة هي: الوضوح، السرعة، الجمال.

1 - ينظر: سعدون محمود الساموك، المرجع السابق، ص: 183، 184.

2 - ينظر: عبد المجيد عيساني، المرجع السابق، ص: 128-131.

3 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 128-131.

4 - ينظر: المرجع نفسه، ص 128-131.

## العلاقة بين المهارات اللغوية :

تتداخل المهارات اللغوية وتتكامل مع بعضها في استخدام اللغة استخداما طبيعيا، ومن ثمّ يتيقن أن تنطوي كل مهمة من مهمات تعليم اللغة في قاعة الدرس على أكثر من مهارة لغوية واحدة، كما هي الحال في واقع الحياة الحقيقية، ومع أن هناك مواقف لا يكون المرء فيها إلا مستمعا أو متحدثا أو كاتباً فقط ، كأن يشاهد المرء برنامج في التلفاز، أو يلقي محاضرة أو يقرأ رواية، أو يكتب خطابا، فإن هناك مواقف أخرى كثيرة تصبح فيها مختلف المهارات كالنسيج الواحد المتداخل الخيوط، لذلك وجب صقل قريحتنا بفكرة تصميم البرامج التعليمية التي تركز على كل هذه المهارات منفصلة عن المهارات الأخرى، فهذه المهارات ينبغي أن تتداخل وتتكامل قدر الامكان وليس معنى ذلك أننا نستبعد وضع بعض البرامج التي تركز على واحدة أو اثنتين من هذه المهارات منفصلة عن المهارات الأخرى.<sup>1</sup>

## ثالثا: كيفية التنمية واكتساب المهارات.

المهارات لا تُعَلَّم ولا تُنَمَّى إلا عن طريق المحاولة والنجاح، والمحاولة تقوم على هذا التكرار، الذي يحرص المعلم المتطلع نحو النجاح على مواصلته والاستمرار فيه، ولاكتساب المهارة طرق متعددة منها:<sup>2</sup>

### أ- أن تمارس المهارة في المجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف:

فعند تعلم المهارات اللغوية لا بد من مراعاة أن يكون تعلمها والتدريب عليها في مجال الحقل التعليمي وعن طريق المناشط الطبيعية، مثل مناقشة الصحافة المسموعة والمرئية (كالإذاعة، الصحافة اليومية، الأسبوعية والشهرية في الكليات)، والندوات والحفلات والمحاضرات والمهرجانات وغيرها، مما يعين على تقوية المهارة ودعمها لدى الطلاب .

### ب-تدريس خواص المهارة المراد تعلمها:

ويكون ذلك عن طريق الشرح النظري للمهارة، أو الملاحظة المباشرة لها، فإذا أريد تدريس مهارات الكتابة مثلا، فلا بد من التوجه إلى دراسة وفهم

1 - ينظر: زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، ص: 15-22.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 15-22.

واستيعاب هذه المهارة، وبعد تحديدها وبيان كل ما يتصل بها حتى يسهل اكتسابها واستيعابها.

**ج- ضرورة متابعة القائمين على تعليم المهارات متابعة دقيقة:**

لأن دقة الملاحظة بالحواس والحركات والتفكير لها أهمية في تعلم المهارة، فعلى الراغبين في تعلم المهارة أن يتابعوا وبدقة كيفية تأدية المعلم وذلك بمراقبة حركاته وما يصدر عنه فلذلك أثره البين في سرعة الاستيعاب.

**د- ضرورة الالتزام بتكرار التدريبات مع التدرج في الأداء:**

ومحاولة تلاقي ما تم الوقوع فيه من أخطاء أثناء التدريب والعمل على ضم الحركات النافعة والمفيدة إلى بعضها لتكوين حركة واحدة.

## الفصل الثالث

# دور المهارات اللغوية في تنمية المعجم المدرسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي

أولاً: طرائق تدريس الأناشيد والمحفوظات.

ثانياً: خطوات تدريس التعبير.

ثالثاً: تعليم القراءة.

رابعاً: تعليم الكتابة

نتناول في هذا الفصل الجانب التطبيقي الذي يتمثل في محاولة الوقوف على دور المهارات اللغوية في تنمية المعجم المدرسي لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي بحيث خصصنا درسا لكل مهارة لغوية من بين هذه المهارات الاستماع- القراءة - التعبير والكتابة.

أولاً: الاستماع :

أ- طرق تدريس الأناشيد والمحفوظات:

تعرف الأناشيد بأنها قطع يتضمنها المنهج، مختارة وقابلة للغناء، أي للتلحين، كما أنها تمتاز بمقاطعها وموسيقاها التي تعبر عن روح الشعب والأمة.

أما المحفوظات فتتضمن عادة أفكار قيمة تصاغ بأسلوب جميل ذي إيقاع موسيقي يعبر عن وجدان قائله، وتختار المحفوظات بشكل تعكس دواخل الطلبة.<sup>1</sup>

مثال: محفوظة الأمطار:2:

## الأمطارُ

رَحْمَةٌ مِنْ عِنْدِ رَبِّي	لِلزُّرُوعِ هِيَ النَّمَاءُ
لَوْ أَبَتْ تَهْمِي بِوَقْتِ	حَلَّ جَدْبٍ أَوْ فَنَاءِ
دَائِمًا لِلغَرَسِ بُرَّةٌ	لَوْ تَبَدَّى أَيُّ دَاءِ
كَمْ بِهَا طَهْرٌ وَخَيْرٌ	لِلأَنَامِ وَكَمْ شِفَاءِ
كُنَّا يَجْرِي فِرَارًا	لَوْ تَخِرُّ مِنَ السَّمَاءِ
ذَاكَ مِنْ عَجَبِ تَبَدَّى	إِذْ نَفِرُّ مِنَ الْعَطَاءِ
كُلُّ ذِي رُوحٍ وَحِسِّ	فِي البَسِيطَةِ وَالْفَضَاءِ
مِنْهَا صَارَ لَهُ حَيَاةٌ	إِذْ هِيَ قَطَرَاتُ مَاءِ

غالب مهني

1 - ينظر: سعدون محمود الساموك، المرجع السابق، ص: 244، 245 .  
2 - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، السنة الدراسية، 2022/2021.

### ب- كيفية تدريس الأناشيد والمحفوظات:

1. يمهد المعلم للنشيد بقصة أو أسئلة أو حديث مشوق.
  2. يشير لهم المعلم إلى الصفحة التي فيها النشيد من كتابهم المقرر، ثم يقرأ أمامهم قراءة يحاول فيها أن يتمثل معناه.
  3. يطلب من التلاميذ أن يقرؤوا النشيد من بعده، ليعرف مدى قراءتهم الصحيحة له مع الضبط، وعليه أن يقوم لهم أخطاءهم فيه.
  4. يسألهم عن المعاني التي ترد فيه.
  5. يحاول أن يطبق إقراء النص على صورة أجزاء حتى يتمكنوا من قراءة النص كلياً أو جزئياً.
  6. يحاول أن يقرأ بإيقاع أو تلحين.<sup>1</sup>
- وكذلك من بين هذه الطرائف هناك طرائف أخرى وهي:<sup>2</sup>

#### أ- طريقة الكل:

يقوم المدرس بمتابعة التلاميذ حتى يجيدوا القراءة، فيقوم بالطلب إليهم بقراءته مرات متكررة حتى يتم حفظه.

#### ب- طريقة التجزئة:

يقرأ الطلاب الجزء الأول حتى يتم حفظه، ثم يحفظون الجزء الثاني والثالث حتى يتم حفظ المقطوعة.

#### ج- طريقة المحو:

يقوم الطلاب بقراءة أبيات النص، وبعد إيجاده قراءته يمحي المعلم كلمات من النص ليتمكن الطالب من حفظها وترديدها بعد محوها.

ومن هنا فاستماع دور كبير في تنمية قدرات التلميذ، فعند استماعه وتكراره للمحفوظات والأناشيد تترسخ المعلومة ويكون حفظاً جيداً.

1 - سعدون محمود الساموك، المرجع السابق، ص 248 .

2 - ينظر المرجع نفسه، ص 248 .

## ثانيا: الكلام والتحدث (التعبير):

### 1- خطوات تدريس التعبير: للتعبير نوعان أولا تعبير شفوي والثاني كتابي.

#### أ- خطوات تدريس التعبير الشفوي:

- التمهيد يكون فيه الحديث قصيرا أو بأسئلة محددة يوحى بها الموضوع في التعبير الشفوي ويتضمن حلولا لتلك الأسئلة، أو أن يكون بإخبارهم أنه سيقص عليهم قصة.
- في التعبير الشفوي يقوم المعلم بإلقاء الموضوع أو القصة بتأنٍ ووضوح والحرص على شد انتباه التلاميذ عن طريق براعة الإلقاء.
- يقوم المعلم بانتقاء أسئلة متسلسلة حول الموضوع أو القصة لتدريب الطلاب على تنوع الإجابات.
- أن يقوم الطلبة باختيار عناوين الموضوع أو القصة، يناقشهم فيها المعلم ويكتبها على السبورة ليقوم المعلم والتلاميذ باختيار اقرب العناوين الملائمة للموضوع .
- وعليه فإن دور المعلم في تدريس التعبير الشفوي يكون رائدا.<sup>1</sup>

#### ب- خطوات تدريس التعبير التحريري الكتابي:

- تدريب الطلبة على الإجابة عن أسئلة حول موضوع يقرؤونه على أن يراعي في ذلك عدم إجهاد الطلبة في الأسئلة.
- تلخيص الموضوعات والقصص التي يسمعونها من المعلم.
- رواية قصة ناقصة ويطلب منهم إكمالها كل بأسلوبه.
- كتابة موضوع وصفي عن نشاطاتهم اليومية.<sup>2</sup>

1 - ينظر: سعدون محمود الساموك، المرجع السابق، ص: 240-242.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 242.

مثلا: لابد أن يكون غذاؤنا صحيا ومتكاملا لنحظى بصحة جيدة، غير أننا في الغالب لا نحرص على هذا التنوع أثناء تحضير الواجبات.

أردت أن تخبر بما تعلمته في المدرسة وتقنعها لتغيير السلوكات الغذائية المنتهجة في منزلكم وإتباع نظام غذائي متوازن للمحافظة على الصحة، اخبر زملاءك بما قلته لها.<sup>1</sup>

### تعبير من تلميذة السنة الخامسة ابتدائي:

الصحة نعمة أنعمها الله علينا، وهي تاج فوق رؤوس الأصحاء ولا يحس بها إلا المريض، وبها لا يستطيع الإنسان العيش.

كي نحافظ على صحتنا علينا أن نأكل الخضروات و الفواكه الطازجة، وحليب ومشتقاته وان نمارس رياضة وإتباع الحمية الغذائية وعلينا أن نشرب الماء بكثرة، بالإضافة إلى عصير الرمان الطبيعي أن له فعالية كبرى في علاج فقر الدم، وعصير البصل والثوم يلتقط كل الجراثيم داخل الفم، وعلينا أن لا نأكل أكل سريع مثل شكولاتة التي تسبب في تسويس الأسنان ورقائق بطاطا تسبب في مرض السمنة.

لذا علينا أن نحافظ على الصحة لأن لولاها لا نعيش، والحكمة تقول (الصحة ثروة الإنسان العاقل)، وقال صلى الله عليه وسلم: "صوموا تصحوا".

ومن هنا نخلص إلى أنّ لكتابة التعبير الجيد والسليم على التلاميذ مداومة القراءة ومطالعة الكتب والاستماع وقراءة القصص، وبهذا يكون قد تعود على كتابة تعابير صحيحة لغويا.

1 - كتاب اللغة العربية، للسنة الخامسة ابتدائي المرجع السابق، ص: 81.

### ثالثاً: تعليم القراءة:

يعتمد المعلم لتدريس القراءة على الخطوات التالية:<sup>1</sup>

- يقوم المعلم بكتابة مادة الدرس والموضوع والتاريخ على السبورة.
- يقرأ المعلم النص قراءة نموذجية متسلسلة وواضحة.
- يعطي المعلم وقتاً مناسباً لقراءة النص قراءة صامتة من الطلاب، واستخراج الكلمات الصعبة وشرحها والإجابة عن الأسئلة المطروحة.
- قراءة الطلاب قراءة جهرية فقرة بفقرة، وبها يبدأ المعلم بالتلميذ النجيب.
- مشاركة الطلاب في حصة الدرس بطرح الأسئلة على بعضهم ومناقشتها مع المعلم.

### النص 01:

#### قصة البنسلين:

منذ القدم، حاول العلماء والأطباء تخفيف الألم عن المصابين بالعدوى البكتيرية الخطيرة، حيث توفي الكثير من الأشخاص جراء ذلك، ولم تكن بوسع الأطباء القضاء على البكتيرية المسببة للمرض، إلى أن تم اكتشاف البنسلين أول مضاد حيوي في احد مختبرات لندن الطبية على يد الكسندر فلمنج الأستاذ في علم الجراثيم.

إن قصة اكتشاف البنسلين تعود إلى صدفة حدثت في شهر سبتمبر من العام فخلال أبحاث روتينية كان يجربها فلمنج في مختبره ذات يوم..... وأن نوعاً من العفن قد انتشر به.

بدأ الأمر فلمنج وكان ذلك العفن قد افرز مادة قضت على ما جاورها من جراثيم ومنعت تكاثرها، لفتت..... وأنه فتك بالجراثيم فتكا شديداً، وهو غير سام للإنسان، لكن لم يستطع أن يبتكر طريقة لاستخلاص هذه المادة الجديدة، وظل هذا العقار السحري ..... من استخدام البنسلين على المرضى.

<sup>1</sup> -ينظر: سعدون محمود الساموك، المرجع السابق، ص: 184-192.

أحدثت اكتشاف البنسلين ثورة في عالم الطب..... هكذا انتصر العلم انتصارا باهرا على أمراض كانت تعد مستعصية فعلا، فما أعظم العلم وما اكبر فضل العلماء!<sup>1</sup>

### شرح الكلمات:

- 1-العدوى: انتقال المرض من مريض إلى صحيح. 5-فتك: القضاء والتدمير.
- 2-مضاد حيوي: يقضي على الجراثيم
- 6-العقار: الدواء
- 3-البنسلين: عقار مضاد للجراثيم
- 7-تعد: تعتبر
- 4-العفن: الفطريات.
- 8-مستعصية: صعوبة العلاج.

### شرح الكلمات من المعجم الوسيط ومعجم الوافي:

#### شرح كلمات النص الأول:

- العدوى: بالفتح الفساد وما يسري من جرب او غيره من المصاب إلى آخر وطلبك إلى وال ليعديك على من ظلمك أي ينتقم منه وهي اسم بمعنى المعونة.<sup>2</sup>
- مضاد حيوي: مضاد مضادة مختلفة فهو مضاد وكل مضاد مختلف وليس كل مختلف مضاد.<sup>3</sup>
- البنسلين: عقار من العقاقير إلى تقف نمو الجراثيم ويفيد في كثير من أمراض التلقيح.<sup>4</sup>
- العفن: عفن الشيء عفنا و عفونته فسدت من ندوة إصابته فهو يتفتت عند مسه.<sup>5</sup>

1 - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة، المرجع السابق، ص: 99.  
2 - المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط:4، 2005، باب العين.  
3 - شيخ عبد الله البستاني، الوافي معجم وسيط اللغة العربية، بيروت، طبعة جديدة سنة 1990 باب الضاد، ص: 259.  
4 - المعجم الوسيط، المصدر السابق، باب الباء، ص، 81  
5 - شيخ عبد الله البستاني، المصدر السابق، باب العين، ص: 417.

- **فتك**: فتك ركب ما تدعو إليه نفسه غير مبال وبه غدر به واغتاله وقتله مجاهرة وفي الخبث مضى بالغ وفي سلوكه مجن.<sup>1</sup>
- **العقار**: مبالغة العاقر واصل الدواء عقاير.<sup>2</sup>
- **تعدّ**: عدة فلان عن الأمر خلاه وانصرف عنه ويقال عد عن هذا أو خلاك نم والشيء تجاوزه إلى غيره والشيء إليه أجازته وانفذه يقال عدى الرجل أو الشيء إلى الشاطئ الآخر النهر وفلانا عن الأمر صرفه.<sup>3</sup>
- **مستعصية**: استعصى عليه تعصى عصاه معصية، وعصيانا خرج من طاعته وخالف أمره فهو عاص وعصاء وعصى.<sup>4</sup>

## النص 02:

### "حين تصير النفايات ثروة"

تصور أن القمامة التي **نتقزز** منها، و **نشمنز** من منظرها و نفر من رائحتها تتحول إلى مصدر رزق و حتى الثراء، أن مخزون النفايات المتراكمة في الجزائر يقدر كل عام بأكثر من ثلاثة ملايين طن، ويشير الخبراء إلى ضرورة تحويل مراكز الترميد و **الردم** إلى مصانع حديقة منتجة تتولى فرز النفايات، ونقلها، ومعالجتها، وإعادة تدويرها وتحويلها واسترجاعها، وذلك بإدخالها من جديد في حلقة الإنتاج والحصول على نفس **المادة الخام** مثل الزجاج، أو على مادة جديدة كتحويل بقايا الحطب إلى عجين ورق وبذلك **تثمن هذه النفايات** .

حيث يقوم هؤلاء الشبان بتجميع النفايات وفرزها كل صباح، ووضعها في أوعية كبيرة معدة لهذا الأرض على أن يتم تحويلها إلى المصانع المختصة بحسب نوعية كل نفاية.

1 - المعجم الوسيط، المصدر السابق، باب الفاء، ص: 673.  
2 - شيخ عبد الله البستاني، المصدر السابق، باب العين، ص: 419.  
3 - المعجم الوسيط، المصدر السابق، باب العين، ص: 589.  
4 - شيخ عبد الله البستاني، المصدر السابق، باب العين، ص: 606.

هذه التجربة ستتوج بعديد من المكاسب التخلص من النفايات، وترقية الصناعة النظيفة، فضلا عن استحداث مناصب عمل منتجة، واستغلال المواد المهذرة لوضع حد لتبديد طاقة هائلة دون طائل.<sup>1</sup>

### شرح الكلمات:

نشمنز: نفر ونتقزز.

الردم: فن النفايات تحت الأرض بتقنيات خاصة.

المادة الخام: المادة الأولية.

نثمن هذه النفايات: تعطي قيمة.

فرزها: تصنيفها حسب طبيعة موادها.

ترقية: الترفيع، بمعنى التنقل إلى درجة أعلى.

المهذرة: المبطللة أي المتروكة والمنسية.

### شرح كلمات النص الثاني:

نشمنز: اشمنزاز بالأمر ومنه اشمنزازا ضاق به ونفر منه كراهة، في التنزيل العزيز وإذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة.<sup>2</sup>

الردم: الردام وما سقط من الجدار المتهدم، والسد العظيم ومنه ردم يأجوج ومأجوج وفي "التنزيل العزيز" فأعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم ردما.<sup>3</sup>

نثمن هذه النفايات: نثمن ثمن الشيء ثمانية، علا ثمنه وغلا شأنه فهو ثمين.<sup>4</sup>

1 - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة، المرجع السابق، ص: 99.

2 - المعجم الوسيط، المصدر السابق، باب الشين، ص: 493.

3 - المصدر نفسه، باب الراء، ص: 339.

4 - المصدر نفسه، باب الثاء، ص: 101.

**فرزها:** إفران الشيء والنصيب، فرزاً: ميزه ونحاه ومسام الجسد العرق، والغدة اللعاب: وشحته وأخرجته يقال فرزه منه فرزه عنه والقطن ونحوه فصل رديئة عن جيدة.<sup>1</sup>

**ترقية:** ترقى فلانا ترقاه أصاب ترقوته يقال ضربته فترقيته.<sup>2</sup>

**المهدرة:** ما صغر من الثنايا.<sup>3</sup>

من هنا نستخلص أنّ تعلّم القراءة الصحيحة يكون بتعلّمها من المعلم نفسه، وذلك من خلال القراءة الفصيحة المتسلسلة والمتأنية، المرفوقة بالنطق الصحيح أي إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وهذا عندما يقرأها المعلم على تلاميذه.

**رابعاً: تعليم الكتابة:**

والكتابة مهارة أساسية في تعلم اللغات، وتكون مراحل تعلمها ما يلي:

**أولاً: التدرج:**

يبدأ التدرج في تعليم الكتابة بالخط، ثم النسخ، ثم الإملاء ثم الكتابة المقيدة، ثم الكتابة الحرة، ويمكن اختصار هذه المرحلة بأن نبدأ بالحرف ثم الانتقال إلى الكلمات ثم الجمل ثم الفقرة، ثم المقال أو الموضوع المكتوب من عدة فقرات، وأن تعليم كتابة الحرف يوصلنا إلى تعليم كتابة الكلمة، ثم الجملة ثم الفقرة ثم مقال وما إلى ذلك.<sup>4</sup>

هل يتعلم التلميذ كتابة الحرف دون أن يكون هناك ما يسبق ذلك؟.

**الجواب:** يجب على التلميذ أن يتعلّم كيف يمسك القلم، ويتعرف على وضع الدفتر أمامه، وأن يتحكم بطول الخطوط التي يرسمها واتجاه كل خط وبدايته ونهايته، وهذا كلّه يمهد لكتابة الحرف.<sup>5</sup>

1 - المعجم الوسيط، المصدر السابق، باب الفاء، ص: 680.

2 - المصدر نفسه، باب التاء، ص: 84.

3 - المصدر نفسه، باب الهاء، ص: 976.

4 - ينظر: سعدون محمود السموك، المرجع السابق، ص: 198.

5 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 199.

كما يجب عليه أن يتعرف على الخطوط المستقيمة أو المائلة ودرجة ميلانها، كما يجب على المعلم أن يقدم حرفين لا أكثر في كل درس، وأن يبدأ المعلم بكتابة نموذجية للحروف قبل أن يطلب من التلاميذ كتابتها في دفاترهم.<sup>1</sup>

**مثال: حرف الياء:**

في بداية الكلمة: ي، في وسط الكلمة: ـي، وفي آخر الكلمة ي.

### واجبات المعلم في تعليم الحروف:

- توجيه التلاميذ طريقة مسك القلم ومراقبتهم للتأكد من سلامة ذلك حتى يؤدي ذلك إلى خطأ سيء إلى طريقة كتابة التلميذ.
- توجيه التلاميذ إلى طريقة الجلوس السليمة على كراسي الدراسة، كاعتدال الظهر، وطريقة وضع الدفتر وضعا سليما.
- الاهتمام بالمسافات بين الحروف المنفصلة، ثم توحيد المسافات بين كلمات الجملة عند تعلمه لها.
- الاهتمام بالقلم أيضا إذ من المستحب استخدام أقلام الرصاص في بداية التعلم حيث أنهم يستطيعون تصحيح الأخطاء ومحوها وإعادة كتابتها أسهل من أن تكتب بأقلام الحبر.<sup>2</sup>

### ثانيا: الإملاء:

هو تحويل الأصوات المسموعة المفهومة، إلى رموز مكتوبة الحروف، وذلك على أن توضع هذه الحروف في مواضيعها الصحيحة من الكلمة وذلك لاستقامة اللفظ وظهور المعنى المراد.<sup>3</sup>

### - أهداف تدريس الإملاء:

- تدريب على الكتابة الصحيحة والتهجي الصحيح.

1 - ينظر: سعدون محمود السموك، المرجع السابق، ص 199.

2 - ينظر: سعدون محمود السموك، المرجع السابق، ص: 200.

3 - ينظر: زنازل نور الهدى، تدريس مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات، جامعة مصطفى سطنبولي معسكر، كلية الآداب واللغات، 2015-2016، ص: 73.

- يساعد على التمييز بين الأصوات اللغوية المقاربة مثل: س، ز/ ت، ط /ك، ق.
- يزيد الإملاء من معرفة المتعلم بالتركيب اللغوية والمفردات.
- يساعد الإملاء المتعلم على الترقيم.<sup>1</sup>

#### - مراحل النشاط الإملائي:

- يقوم المعلم بتمليّة الطلبة المادة القرائية كلها أو جزءا منها وإلا يسرع في التملية وان ينطق حروفا نطقا واضحا مسموعا لان الخطأ في ذلك بسبب خطأ التلميذ نفسه.
- تقويم المعلم لما أملاه ويفضل أن يكون التقويم ثنائيا وسريعا.
- يتبادل الطلبة دفاتر الإملاء، ويصحح كل منهم للآخر.<sup>2</sup>

#### تطبيق: نص للإملاء:

#### عنوان النص: احترام المعلم

كان التلميذ في الماضي يعرف حق معلمه، يقف إذا مر به، ويبدأ بتحيته ويكمل كتبه، ولا يجلس حتى يجلس، كان الكساني معلما للأمين والمأمون، وعلم الرشيد بما صنعه معه، فطلب الكساني، فلما حضر سأله من اعز الناس؟ فقال: لا اعلم.

#### من بين الأخطاء التي يقع فيها التلميذ:

- إن بعض التلاميذ لا يميز بين بعض الأصوات اللغوية مما يؤدي إلى نتيجة مباشرة للخطأ في تمييزها السمعي.
- حذف التلاميذ حرف اللام من الحروف الشمسية مثال: كان التلميذ ويدغمها مع الحرف الذي يليه كان التلميذ.
- حذف حرف العلة (ي) في كلمة الماضي فيكتبها الماض.

1 - ينظر: سعدون محمود الساموك، المرجع السابق، ص: 201.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 202.

- حذف الحرف المضعف من الحروف (الإدغام).
- عدم معرفة التلميذ قواعد كتابة همزة القطع مثلا في كلمة المأمون يكتبها المؤمن أو المئمون.
- الاستغناء عن علامات الوقف: الفاصلة، النقطة، النقطتين.<sup>1</sup>

### ثالثا: الخط:

يعدّ الخط من وسائل الاتصال الكتابي، وهذه الوسيلة تقوم على تدريب الطلاب على الكتابة الصحيحة وفق قواعد رسم الحروف العربية، ووفق أنواع الخطوط المختلفة أيضا، والحروف تتسابق فيما بينها لإظهار الجمال الكتابي والفني لها.

### - طريقة تدريس الخط:

يتبع المعلم الخطوات الآتية في تدريس الخط:

- 1- التمهيد: وفي كل الدروس يمهد المعلم لدراسته، وهنا يطلب المعلم من تلاميذه أن يهيئوا دفاتر الخط، والأدوات الخاصة به، يقوم المعلم بكتابة التاريخ الميلادي والهجري على السبورة بخط جيد واضح، وكذلك اسم الموضوع ثم يجعل السبورة قسمين الأول يكتب عليه النماذج التي يراد خطها والثاني يتركه للشرح.<sup>2</sup>
- 2- قراءة النموذج: يطلب المعلم من طلابه أن يتابعوا قراءة أحدهم النموذج ثم يدع التلاميذ في مناقشة لمعنى الجملة، دون الإطالة في ذلك.<sup>3</sup>
- 3- الشرح: وهنا يكون شرحا فنيا، إذ يطالب من التلاميذ أن ينتجوا ويلاحظوه في أثناء الكتابة.<sup>4</sup>

1 - ينظر: سعدون محمود الساموك، المرجع السابق، ص: 201-204.

2 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 250.

3 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 252.

4 - ينظر: المرجع نفسه، ص: 252.

ومن نستخلص أنّه من بين الركائز التي تجعل التلميذ يتعلم الكتابة بخط جيد وفني هو أن يحترم المعلمّ مقاييس الكتابة وأن يكون له خط جيد، وبفضل احترامه لهذه المقاييس يتعلم التلميذ الكتابة الصحيحة، وللتعود على الإملاء يجب على المعلم تكرار بعض الكلمات وتوظيفها في جمل.

# الخاتمة

الخاتمة:

توصلنا في هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج بعد دراستنا لموضوع المعجم المدرسي ودوره في تنمية مهارات اللغة لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، والتي نجلها فيما يلي :

- إن دارس اللغة بحاجة ماسة إلى استخدام المعجم، لأن قدرته على استيعاب المفردات محدودة بمجال ثقافته ومستوى تحصيله، ومن هذا المنطلق تهدف ورقتنا البحثية هذه إلى بيان أهمية المعجم المدرسي في التحصيل اللغوي، ويعد وسيلة من الوسائل التعليمية التي تسهم في إثراء الرصيد اللغوي لدى المتعلمين وتحسين مستواهم التعليمي عن طريق الممارسة اللغوية الفعالة.
- المعجم المدرسي قاموس مخصص لتلاميذ المدارس على اختلاف أطوارها ( ابتدائي، متوسط، ثانوي )، إذ يحتوي على مجموعة من المفردات وشرحها وتفسيرها.
- تعدّ المعاجم المدرسية من أهم المصادر اللغوية بحيث لا يمكن الاستغناء عنها، لأنها أساس التواصل بين الأجيال ووسيلة للتعبير.
- للمعجم المدرسي وظائف متعددة منها شرح الكلمة وبيان كيفية كتابتها ونطقها، بيان المعنى العام لجذر الكلمة والذي تشترك فيه المفردات المشتقة منه.
- يشترط في المعجم المدرسي الاختصار والسهولة والوضوح.
- تعد المرحلة الابتدائية أهم مرحلة في حياة التلميذ، إذ تسعى المدرسة إلى تحقيق أهدافها المتمثلة في الاكتساب اللغوي للتلميذ، باعتماده على أربع مهارات والمتمثلة في: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، فهذه المهارات هي من أهم الركائز التي يعتمدها تعليم أي لغة من لغات العالم.
- تعد مهارة الاستماع فن التواصل بين الآخرين، إذ أنها الركن الأساسي في عملية الاستيعاب والتحصيل عند التلميذ، فقد يتأخر التلميذ في تحصيله الدراسي، ويعود السبب في ذلك أنه يعاني في نقص الذكاء، وإنما قد يعد السبب إلى أنه لا يسمع بوضوح.

- تعدّ مهارة التحدث الأكثر شيوعاً بين الناس، وهي قدرة الأشخاص على التحدث في أي وقت وفي أي موقف، وعلى التلميذ أن يمتلك المهارات الاجتماعية، بحيث يتعلم منذ صغره الحديث الهادف، وأن يتغلب على الخجل بالجرأة، ويتعلم الثقة بالنفس التي تعلمه الحديث بطلاقة.
- تعدّ مهارة القراءة من بين الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها المدارس التربوية في العملية العلمية، إذ تقوم بتزويد التلاميذ بمختلف المعارف وإثراء رصيدهم اللغوي، ولتعليم القراءة لابد من مطالعة الكتب، وقراءة القصص، وبهذا يكون التلميذ متمكناً من القراءة.
- مهارة الكتابة فن التعبير عن الأفكار والمشاعر ووجهات النظر باستخدام اللغة كوسيط لنقلها وتقديمها للآخرين في شكل موضوع مكتوب، وبهذا تعتمد هذه المهارة على الموهبة والتدريب والممارسة، وكيفية إتقانه للخط واحترامه لمقاييس الكتابة.
- وعليه فإن المعجم المدرسي له دور هام في تنمية المهارات اللغوية لدى التلميذ بحيث يتمكن من إثراء رصيده اللغوي، وتزويده بمصطلحات ومفردات جديدة تسمح له بسد حاجاته التبليغية والتواصلية وتمنحه التحكم الجيد في اللغة العربية.
- لكتابة التعبير الجيد والسليم على التلاميذ مداومة القراءة ومطالعة الكتب والاستماع وقراءة القصص، وبهذا يكون قد تعود على كتابة تعابير صحيحة لغوياً.
- من هنا نستخلص أنّ تعلم القراءة الصحيحة يكون بتعلمها من المعلم نفسه، وذلك من خلال القراءة الفصيحة المتسلسلة والمتأنية، المرفوقة بالنطق الصحيح أي إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وهذا عندما يقرأها المعلم على تلاميذه.
- من بين الركائز التي تجعل التلميذ يتعلم الكتابة بخط جيد وفني هو أن يحترم المعلم مقاييس الكتابة وأن يكون له خط جيد، وبفضل احترامه لهذه المقاييس يتعلم التلميذ الكتابة الصحيحة، وللتعود على الإملاء يجب على المعلم تكرار بعض الكلمات وتوظيفها في جمل.
- وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا ولو بقسط يسير في إفادة غيرنا.



# فهرس المصادر والمراجع

\*القرآن الكريم رواية ورش عن نافع.

● المصادر والمراجع:

- أحمد مختار عمر، البحث اللغوي عند العرب مع دراسة لقضية التأثير والتأثر، عالم الكتب، القاهرة، د.ط.د-ت.
- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، كلية دار العلوم، القاهرة، ط.، ت. 1415هـ/1998م.
- أحمد محمد المعتوق، المعاجم اللغوية العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ط.1، ت. 1428هـ/2008م.
- أسعد محمد علي النجار، المعجمات العربية، دراسة وصفية تحليلية، دار الرضوان، عمان، ط.1، ت. 2018م.
- جمال الخولي، محاضرات في مصادر التراث العربي، رؤية بيولوجرافية، دار الثقافة العلمية، جامعة الإسكندرية، طبعة مبدئية، ت. 2007م.
- حكمة كشلي، تطور المعجم العربي، دار المنهل اللبناني، لبنان، ط.1، ت. 2002.
- رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدرسها صعوباتها، دار الفكر العربي، القاهرة، ط.1، ت. 1425هـ/2004.
- زين كامل الخويسكي، المعاجم العربية قديما وحديثا، دار المعرفة الجامعية، أزاريطة، د.ط، ت. 2007.
- زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د.ط، ت. 1437هـ/2016م.
- سالم سليمان الخماش، المعجم وعلم الدلالة، موقع لسان العرب، 1428هـ.
- سحر سليمان عيسى، مصادر الدراسة الأدبية واللغوية وعلم الدلالة والمعالم، دار البداية، ناشرون، عمان، ط.1، ت. 2013م/1434هـ.

- سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل، الأردن، ط.1، ت.2005م.
- شيخ عبد الله البستاني، الوافي معجم وسيط اللغة العربية، بيروت، طبعة جديدة، سنة 1990.
- الصوري عباس، في الممارسة المعجمية للمتن اللغوي، اللسان العربي، الرباط، المغرب، ع، 45، ت.1998م.
- عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار الميسرة، عمان، ط.1، ت.1423هـ/2002م.
- عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، اكتساب المهارات اللغوية الأساسية، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط.2011، 1م.
- قوعيش عبد العزيز، الإشكالات في المعجم المدرسي، جامعة محمد الخامس، السويسي، الرباط، ت.2004م.
- محمد الحاج هني، المصطلحات والمعاجم، الأسس النظرية وإجراءات التطبيقية، دار الكتاب العالمي، الأردن، ط.1، ت.2018م.
- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، بيروت، ط.1، ت.1979م.
- محمد عاطف غيث، علم الاجتماع، دار المعرفة الجامعية، جامعة الإسكندرية، د.ط، ت.2009م.
- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط.4، سنة 1426هـ / 2005.

#### 1- المذكرات:

- آمنة لطروش، أثر أدب الطفل في تنمية المهارات اللغوية لتلميذ المدرسة الابتدائية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، كلية الأدب العربي والفنون، ت.2018-2019م/1440-1441هـ.

• خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدي التلميذ في مرحلة تعليم المتوسط، جامعة عبد الحميد بن باديس، كلية الأدب العربي والفنون، 2014-2015م.

• زنازل نور الهدى، تدريس مهارة القراءة في ضوء المقاربة بالكفاءات، جامعة مصطفى إسطنبولي، معسكر، كلية الأدب واللغات، 2015-2016م.

## 2- المقالات:

• بكال صونية، مادة المعجم المدرسي بين الواقع والمأمول، مجلة اللسانيات، الجزائر، ع 2010، 16م.

• جورج عيسى، المعرب والدخيل في المعجم المدرسي، مجلة التراث العربي، دمشق، ع 85، ت. 1423هـ.

• عبد الغني أبو العزم، وظيفة المعاجم المدرسية للتعليم الأساسي، مجلة اللسانيات، مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، الجزائر، ع 16.

# فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	إهداء
	شكر وتقدير
	مقدمة
<b>الفصل الأول: المعجم المدرسي.</b>	
02	أولا : تعريف المعجم .
02	أ- تعريف المعجم لغة واصطلاحا.
05	ب- تعريف المعجم المدرسي.
07	ثانيا: أهمية المعجم المدرسي.
09	ثالثا: أنواع المعاجم.
14	رابعا: وظائف المعجم المدرسي.
16	خامسا: شروط ومميزات المعجم المدرسي.
18	سادسا: روافد المعجم المدرسي.
<b>الفصل الثاني: المهارات اللغوية.</b>	
22	أولا : تعريف المهارات اللغوية.
22	أ- تعريف المهارة.
23	ب- تعريف اللغة.
24	ج- المهارة اللغوية
25	ثانيا: 1- أنواع المهارات اللغوية.
25	أ- مهارة الاستماع.

27	ب- مهارة التحدث ( الكلام).
29	ج- مهارة القراءة.
34	د- مهارة الكتابة.
35	2- العلاقة بين المهارات اللغوية
36	ثالثا: كيفية التنمية واكتساب المهارات.
<b>الفصل الثالث: دور المهارات اللغوية في تنمية المعجم المدرسي لدى تلميذ السنة الخامسة ابتدائي</b>	
40	أولا: طرق تدريس الأناشيد والمحفوظات.
43	ثانيا: خطوات تدريس التعبير
46	ثالثا: تعليم القراءة
52	رابعا: تعليم الكتابة
58	خاتمة
61	فهرس المصادر والمراجع
<b>الملخص</b>	

**المخلص:**

يعد المعجم المدرسي وسيلة هامة وفعالة يحتاجها كل متعلم لشرح ما تعرّس عليه فهمه من كلمات ومصطلحات تصادفه عند قراءة النصوص والفقرات، وعليه فإن هذا البحث يهدف إلى النظر في مدى مساهمة المعجم المدرسي في تنمية مهارات اللغة للتلميذ وإثرائه بالمفردات وتمنحه التحكم الجيد في اللغة العربية، وقد تم اختيار المستوى الخامس من التعليم الابتدائي لأن التلميذ يكون فيه مكتسبا لرصيد لغوي متنوع.

**الكلمات المفتاحية:** المعجم المدرسي- التلميذ- المهارة اللغوية- الاستماع- التحدث- القراءة – الكتابة.

**Abstract :**

The school dictionary is an important and effective means that every learner needs to explain the words and the terms that have difficulty understanding when reading texts and paragraphs ; thus , this research aims to consider to what extent the school lexicon contributes to developing the language skills of the student , to enriching him with vocabulary and to giving him a good command of the Arabic language ; the fifth grade primary education was chosen because the pupil has acquired a diversified linguistic balance.

**Keywords :**

School dictionary - the pupil – language skills – listen- shines – reading- writing.